



مجلة المرأة الجامعية

مجلة علمية ثقافية سنوية - تصدرها شعبة شؤون المرأة - جامعة الأنبار

العدد ٦ - ٢٠٢٥ م

«القيادة النسوية» سماتها، وخصائصها

دور الاسرة في الحد من انتشار المخدرات

المرأة بين الفكر الديني الإسلامي وفكر الحداثة





مجلة المرأة الجامعة

مجلة علمية ثقافية سنوية
تصدرها شعبة شؤون المرأة - جامعة الأنبار

الإيميل

womenaffairs@uoanbar.edu.iq

الموقع الإلكتروني

www.uoanbar.edu.iq

أ.د. مشتاق طالب الندا
رئيس الجامعة
الإشراف العام

أ.م.د. إسراء عدنان عبد الجليل
رئيس هيئة التحرير

أ.د. سعادة حمدي سويدان
مدير التحرير

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. وعد محمد سعيد
أ.م.د. نادية محمود فرحان
م.د. حنين شرتوح شرقي
م.د. هبة عباس جاسم
أ.م. آلاء مزاحم عبد الرزاق
م.وسن مهدي محمود
م. مروة صباح لطيف
م.م. نور قحطان خليل

لجنة الترجمة

أ.د. مجيد محمد مضعن
أ.د. أسماء خلف مدلول
أ.م.د. علي صباح جميل

رقم الإيداع ٢٣٣٩

لسنة ٢٠١٨



كلمة السيد

رئيس الجامعة

المحترم

الأستاذ الدكتور

مشتاق طالب صالح الندا

رئيس جامعة الأنبار

تولي القيادات الجامعية في جامعة الأنبار عناية كبيرة بشرائح المجتمع جميعها، ومن أهم هذه الشرائح: شريحة المرأة الجامعية على اختلاف مستوياتها الإدارية، والوظيفية، والعلمية.

ومن هذا المنطلق حرصت جامعة الأنبار على إصدار مجلة المرأة الجامعية، وهي مجلة تُعنى بشؤون المرأة الجامعية، من الزميلات التدريسيات، الباحثات، الموظفات وبناتنا الطالبات.

وقد صدرت خمسة أعداد من هذه المجلة؛ بدءاً من العدد الأول في العام (٢٠١٨)، واستمرت بالصدور، وما نحن اليوم نطلق العدد السادس من المجلة الذي يتزامن مع إنجازات علمية وعمرانية مهمة حققتها الجامعة بجهود منتسبيها جميعاً، وكان للمرأة دور مهم في إنجازها، وكان آخر هذه الإنجازات هو إحراز الجامعة المركز الثاني بين شقيقاتها من الجامعات العراقية في تصنيف التايمز البريطاني الشهير الذي صدر في هذا العام، وتقدمت ما يزيد على ثلاث مئة مرتبة عالمياً على ما حققته في النسخة السابقة للتصنيف المذكور، زيادةً على التقدم الملحوظ في التصنيفات المحلية والإقليمية والعالمية كافةً.

إنّ هذه الإنجازات والنجاحات تضع على عاتق منتسبي الجامعة كلهم أمانة ثقيلة للحفاظ على هذه المكتسبات والانطلاق نحو تحقيق المزيد من التقدم والإزدهار العلمي، وأملنا كبير في المرأة الجامعية من منتسبات جامعة الأنبار وطالباتها في أن يكون لهنّ الدور الذي يليق بمكانتهنّ وإمكانياتهنّ في هذا الارتقاء والتطور.

ويطيب لي أن أعبر عن عميق شكري وتقديري لشعبة شؤون المرأة في رئاسة الجامعة وجميع الوحدات المرتبطة بها في تشكيلات الجامعة الأخرى على جهودها المباركة في تقديم كل ما فيه خدمة المرأة والمسيرة الأكاديمية في الجامعة والتنسيق العالي مع قسم تمكين المرأة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وبعد: فهذا هو العدد السادس من مجلة المرأة الجامعية نضعه بين يدي الجميع، ونأمل أن يكون صوت المرأة الناطق الذي يسלט الضوء على عطائها ويبرز دورها في تحقيق الإنجازات، ويلبّي احتياجاتها، ويرضي طموحها.

«القيادة النسوية»

سماتها،

وخصائصها

ا.م.د. اسراء عدنان عبد الجليل
مسؤول شعبة شؤون المرأة

القيادة كما عرّفها تسيتر برنارو عالم الاجتماع هو: بأنها قدرة الرئيس على التأثير في سلوك المرؤوسين أو المجموعة واقتناعهم بإتباع مسار عمل معين، ويطلق على القائد بأنه الشخص المؤثر والمشجع والمخطط وله القدرة على توزيع المقام وحسب قابلية وقدرة كل فرد تحت قيادته (بإمكان الإدارة ان توجّه هذا الأمر نحو قسم من الموظفين له القابلية على انجاز قائمة من المهام لكن البعض الاخر غير قادر على انجاز مهمة واحدة هذا الإنموزج يتم التعامل معه بإعطائه مهام صغيرة او مفردة مع تحديد سقف زمني لإنجازه)، وعادةً القائد يعمل بالقاعدّة المعروفة (يمكنك عمل ما لا يمكن عمله، ويمكنني عمل ما لا يمكنك عمله، ويمكننا معاً تحقيق إنجازات عظيمة) .

مع الزملاء بشكل فعّال أكثر، وهذا يعطي المرأة القوة في قيادتها؛ لأنها تستطيع التصرف في المواقف الحرجة .
٢- الصبر: تشارك العمل مع اشخاص لتحقيق اهداف المنظمة من خلال الاستماع الجيد والتشاور فيما بينهم ويؤدي الى التواصل الى اتخاذ قرارات بطريقة التشاور الديمقراطي، وذلك يؤدي الى إرتفاع المعنويات لدى العاملين في المنظمات، وبالتالي يزيد من الولاء للموظفين باتجاه المنظمة.
٣- التعاون: بتحمل الصعاب، والشقاء، واستيعاب مشكلات العمل دون تذمر.
٤- البداهة: وهي قدرة القائدة في المرونة بالتفكير عند مواجهة إحدى الصعاب في تحقيق هدف معين، أي: انها أحيانا تنتقل من هدف لآخر للوصول الى الهدف المرجو.
٥- رباطة الجأش: تحمّل الصعاب والمشاق التي تواجه القائدة للوصول الى النجاح والأهداف المرجوة، وهي تعتبر من الصفات المهمة جداً في قيادة المرأة.

يلتزموا الصمت والقدرة على الاستماع الجيد والأخذ بالرأي الاخر .
٣. يمكن الاعتماد عليهم: يعرف الشخص القيادي كيف يستعمل سلطته بشكل مناسب دون أن يحكم قبضته على الموظفين أو يرضيها ويكون قادراً على تحمل مسؤولية أخطائه بشكل كامل .
٤. أن يمتلك المسؤول رؤية واضحة للمستقبل والسعي في الوصول اليها من خلال وضع اهداف محددة .
٥. سرعة التعلم: يؤمن القادة الناجحون أن قوة قيادتهم تتطلب منهم التكيف السريع مع التغيرات من حولهم ويسعون عادة إلى اكتساب مهارات ومعارف جديدة.
خصائص القيادة النسوية
هناك العديد من الخصائص المميزة في أداء النساء مقارنة بالرجال، والتي تمكّن المرأة من تحقيق النتائج المرغوبة والفاعلية والحفاظ على النجاح، والتي تشمل:
١- التعاطف: قدرة المرأة القائدة على التواصل

فلا يمكن للشخص الواحد مهما بلغت مهاراته ان يقوم بعمل كل شيء لذا فإنّ الادارة تتركز على العمل الجماعي وروح الفريق، فالإداري الناجح هو الذي يتسم بالصفات وسمات القيادي، وتعتبر الادارة أشمل من القيادة وتعتمد على التنظيم الرسمي أكثر من العمل الجماعي الذي يعدّ صفة مميزة للقيادة، فالجماعة تعدّ مصدر القوة في القيادة ويكون هناك قبول من قبل الافراد للشخص القائد.
السمات الشخصية القيادية: ينبغي للقائد أن يتصف بصفات تمكنه من التأثير في الآخرين، وأهمها:
١. القدرة على إدارة الذات: والمقصود بها القدرة على إدارة الاهداف وترتيبها: حسب الاولوية وتحمّل جزءاً كبيراً من المسؤولية لتحقيق هذه الأهداف، وأنّ الشخصية غير القادرة على إدارة الذات لن تنجح في ادارة فريقها .
٢. التواصل الفعّال: يعرف القادة الناجحون متى يتعين عليهم أن يتحدثوا، ومتى يجب أن

قيادات خالداً

مارست المرأة القيادة على مر التاريخ من خلال دورها الأساس كأم و مربية، و كذلك دورها في الجهاد و الفقه و العلم و غيرها، و تولت المرأة مناصب قيادية عديدة في التاريخ، إذ قدّم القرآن الكريم عناصر من القيادة النسائية بأتمثلة ونماذج و مهارات أساسية يُقتدى بها.

و التاريخ يشهد العديد من الشخصيات النسائية التي تحمل صفات القائدة الناجحة، إنطلاقاً من شعب اليمن الذي أولى بلقيس ابنة ملك سبأ، التي برزت بقوتها حين قرر الملك الفرار بعدما أخبروه حكماؤه بانهييار سدّ مأرب تاركاً المدينة و أسرته و من معه من الأتباع. فابنته بلقيس التي كانت تعبد النجوم و الكواكب أعلنت أنها ستظل في سبأ لتعمل على إنقاذها، و خاطرت بذلك بعدما فرّ والدها، ليعطي شعب سبأ بلقيس لواء القيادة، فصنعت حضارة عظيمة، بعد أن حكمت اليمن حكماً "ديموقراطياً" من خلال الحكمة التي كانت تتميز بها، و ذلك أنها استشارت قومها فيما يخصّ الرسالة التي كان لابد عليها و أن ترسلها للنبي سليمان - عليه السلام - حين أرسل إليها بموضوع ذكره نصّ القرآن الكريم: ﴿يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون﴾ سورة النمل، فكان الردّ جميلاً من طرف بلقيس الذي فوّضها الشعب بذلك نظراً لدورها السياسي والقيادي العظيم من خلال النصّ القرآني الكريم: ﴿نحن أولوا قوة و أولو بأس شديد و الأمر إليك فانظري ماذا تأمرين﴾ سورة النمل، بعدها آمنت بلقيس بدين الله عز و جل هي و مملكتها، و تخلت عن عبادة الكواكب والنجوم.

• كما حكمت كليوباترا مصر، و الملكة زنبوبيا مملكة (تدمر) السورية.

وتعد جامعة القرويين في مدينة فاس بالمغرب أقدم جامعة في العالم أسستها فاطمة الفهرية، بنتها من مالها الخاص وكانت في بداية الامر

مسجداً بعدها تحولت الى جامعة.

• إلى أن سجل التاريخ الحديث بروز شخصيات نسائية قيادية كملكة إيزابيل الإسبانية، و شغلت مارجريت تاتشر المرأة الحديدية في انجلترا منصب رئيس الوزراء، و تقلدت كذلك أنديرا غاندي منصب رئيسة الوزراء في الهند، و السيدة نظيربوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة.

مشاركة المرأة العراقية في المجتمع

• في نهاية عشرينات القرن الماضي برز بعض النسوة البطلات يقارعن الاعتداء الصارخ على أبسط حقوق المرأة إذ افتتحت جمعية الاليانس مدرسة لتعلم اللغة الفرنسية سنة ١٩٢٧، وجمعية راهبات القديسة كاترين درست اللغة الانكليزية وخرجت العديد من النساء اللواتي أرسلتهم الى خارج العراق لاكمال دراستهم فعاد العديد منهم ليسأنفخ الخدمة في مجالات عديدة كذلك قامت جمعية مكافحة الامية بفتح الصفوف التي استقبلت الفتيات من مختلف العائلات سنة ١٩٣٦ ولم يسمح للبنات بالدراسة خاصة المسلمات المحافظات واستمر الحال حتى بدأت الحكومة بفتح المدارس للفتيات واستطاعت بعضهن حتى بعد انشاء دار المعلمين العالية المجيء الى بغداد والدراسة فيها وكان اول من سافرن الى بغداد للدراسة في دار المعلمين اثنتان من المسلمات فقط تحملن مشقة النقد اللاذع لسفرهنّ ودهننّ الى مدينة اخرى من أجل الدراسة وإكمال تحصيلهن فقد كانت بعض المدن متشددة الى أبعد الحدود، ومنها مدينة الموصل المحافظة.

• ولا ننسى ان نذكر بعض الشخصيات العراقية التي كانت رائدة وعنصر نسائي مميز، أمثال: الشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة التي كانت اخدى رواد الشعر الحر ليس في العراق فحسب بل في الأدب العربي كله، وكذلك الشاعرة لميعة عباس عمارة، والدكتورة سائحة أمين زكي أول فتاة مسلمة تدخل كلية

الطب، ولا يفوتنا ان نذكر أمينة الرحال ابرز رائدات الحركة النسوية في العراق وتعد من ابرز المدافعات عن حقوق المرأة، وكذلك نقول: زها حديد بلغ صداها المشرقين وهي علامة بارزة من علامات التفوق والنجاح النسوي .

من عوامل نجاح المرأة في القيادة:

١. توافر بيئة قيومية مساندة :

القيم العائلية في المقام الأول أن المرأة اذا لم تكن ناجحة في المنزل فإنها حتما لن تستطيع النجاح في الحياة المهنية، كما احتلت بعض القيم الأخلاقية المرتبطة بالدين والبيئة والأثوثة والتواضع والمحافظة على السمعة مرتبة مهمة في حياة القياديات العربيات .

٢-توافر مجموعة من المهارات الأساسية، ومنها:

توافر المهارات التحليلية، والقدرة على اتخاذ القرارات، والذكاء الاجتماعي والعاطفي، ومهارة التأثير في الآخرين، ومهارة الاصغاء، وإدارة الخلافات، والمهام المتعددة، والتوازن بين الحياة والعمل، وحل المشكلات، والتحدث أمام الجمهور، والقدرة على اتخاذ المبادرات كل هذا المهارات مطلوبة من أجل الوصول إلى مناصب قيادية.

٣-أن تتوافر سمات خاصة، منها:

الالتزام، والكفاءة، والمثابرة والصدق، والابداع، والاستقامة، والمشاركة على اعتبارها مواصفات مهمة جداً في معظم قطاعات العمل.

٥- المحور التعليمي في تنمية الشخصية.

على النظام التعليمي أن يحقق فائدة مُثلى للمرأة الساعية نحو القيادة، فثقافة المرأة جزءٌ من شخصيتها الاجتماعية، والمرأة المتعلمة منتجة للقيادات؛ لأنها لا تخلو من أن تضع ثقافتها في خدمة أسرته بشكل خاص، ومجتمعها بشكل عام.

الباحثين بناءً على عدد الأبحاث التي نشرها وعدد الاقتباسات التي حصلت عليها. وهو أسلوب رئيسي معتمد من جامعات ومؤسسات بحثية. يستخدم لتخطيط الترقيات وتقييم الأداء. تم اقتراحه من قبل الفيزيائي خورخي هيرتس في عام ٢٠٠٥. يُعرف معامل هيرتس بأنه:

• $h\text{-index} = h$ إذا كان لدى الباحث h من الأبحاث التي تم اقتباسها على الأقل h مرات.

أهمية معامل هيرتس

١. تقييم الأداء: يساعد في تقييم تأثير الباحثين في مجالاتهم.
٢. مقارنة الباحثين: يمكن استخدامه لمقارنة الباحثين في نفس المجال.
٣. توجيه التمويل: قد يؤثر على قرارات التمويل والدعم للباحثين.
٤. يُستخدم على نطاق واسع في تقييم الأداء الأكاديمي والبحثي للباحثين في الأوساط الأكاديمية

قيود معامل هيرتس

- على الرغم من فوائده، إلا أن معامل هيرتس له بعض القيود:
١. لا يأخذ في الاعتبار جودة الأبحاث: يمكن أن يكون لدى الباحثين معامل هيرتس مرتفع دون أن تكون أبحاثهم ذات جودة عالية.
 ٢. يتأثر بالتخصص: قد يكون من الصعب مقارنة الباحثين في مجالات مختلفة بسبب اختلاف معدلات الاقتباس.
 ٣. لا يعكس الإنتاجية الكاملة: لا يأخذ في نظر الاعتبار الأبحاث التي لم يتم اقتباسها.

وعلى الرغم من وجود بعض الانتقادات على معامل هيرتس لكنه ما زال مفيد للمؤسسات الأكاديمية والبحثية. و يساهم في تحفيز البحث العلمي ورفع مستوى الأداء الأكاديمي.

نصائح للباحثين

١. التركيز على الجودة: يجب أن يسعى الباحثون إلى نشر أبحاث ذات جودة عالية، بدلاً من التركيز فقط على زيادة عدد المنشورات.
 ٢. التعاون مع الآخرين: يمكن أن يؤدي التعاون مع باحثين آخرين إلى تحسين جودة الأبحاث وزيادة فرص الاقتباس.
 ٣. الترويج للأبحاث: يجب على الباحثين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الأكاديمية للترويج لأبحاثهم وزيادة الوعي بها.
- مع تطور التكنولوجيا وظهور منصات جديدة للنشر العلمي، من المتوقع أن تتغير معايير تقييم الأبحاث. قد تظهر مقاييس جديدة تأخذ في الاعتبار تأثير الأبحاث بشكل أكثر شمولية. ومع ذلك، سيظل النشر العلمي ومعامل هيرتس جزءاً أساسياً من النظام الأكاديمي والبحثي.
- في الختام، يمثل النشر العلمي ومعامل هيرتس أدوات حيوية في تقييم الأبحاث والمساهمات العلمية. بينما يساهم في تعزيز المعرفة وتبادل الأفكار، يجب أن يتم استخدامها بحذر وفهم عميق للقيود المرتبطة بهما. من خلال التركيز على الجودة والتعاون، يمكن للباحثين تحقيق تأثير أكبر في مجالاتهم والمساهمة في تقدم العلوم والتكنولوجيا. في حال تم تقييم الباحثين والأبحاث من زوايا متعددة، بما في ذلك جودة الأبحاث، الابتكار، وتأثيرها على المجتمع.

يعتبر النشر العلمي جزءاً أساسياً من تقدم المعرفة والبحث في مختلف المجالات. وهو الأداة التي تساعد الباحثون من خلال نشر أعمالهم في المجالات العلمية في تبادل الأفكار والمعلومات سواء كانت حل لمشكلة ما أو تفسير لظاهرة والمطلوب محاولة معرفة إشكالياتها وطرق التعامل معها، مما يعزز من تطور العلوم والتكنولوجيا وذلك اعتماداً على أحد وسائل النشر العلمي المعروفة من دور نشر ومؤتمرات علمية ومجلات علمية محكمة والتي تعد الوجه الأبرز والأهم للباحثين والطلاب المقبلين على النشر العلمي بما تحمله من ميزات تسهل على الباحث عملية النشر وتخدم غاياته وترفع من مستوى الدراسة إلى الدرجة المرجوة منها وتحقق الغايات التي يطمح إليها الباحث مقارنة بوسائل النشر العلمي الأخرى.

ويمكن تعريف النشر العلمي بأنه عملية نشر الأبحاث والدراسات في مجلات علمية محكمة، حيث يتم مراجعة الأبحاث من قبل خبراء في المجال قبل نشرها. ويهدف النشر العلمي إلى:

١. توزيع المعرفة عن طريق نشر النتائج والتجارب التي توصل إليها الباحثون.
 ٢. تحقيق الشفافية من خلال تمكين الآخرين من مراجعة وتكرار التجارب.
 ٣. تقييم الأداء إذ يساعد في تقييم جودة الأبحاث والمساهمات العلمية.
- و يمكن تقسيم النشر العلمي في المجالات العلمية المحكمة إلى النشر العلمي المغلق والنشر العلمي المفتوح
- يقصد بالنشر العلمي المفتوح نشر البحث العلمي المرسل بحيث يكون متاح لأي مهتم بمحتواه وبالتالي إمكانية الاطلاع عليه وتحقيق التبادل الفكري بين الباحثين ومن أهم عيوبه عدم إرجاع الدراسة للباحث وبالتالي عدم ضمان ملكيته الفكرية وهذا أمر غير محبذ لدى الباحثين الذين يرغبون بالنشر العلمي المغلق في المجالات العلمية المحكمة.

أما النشر العلمي المغلق والمتعارف عليه لدى الباحثين والذي يعتبر أكثر أهمية ومصداقية، كونه يضمن ملكية الباحث الفكرية ويضمن جودته وأصالته من خلال تحكيم الدراسة والتأكد من مدى أصالتها، وفي هذا النوع تتم عملية النشر وفقاً لقواعد وآليات معترفة في النشر العلمي. وتعتبر المؤتمرات العلمية أحد أهم وسائل النشر العلمي المعروفة والتي كثر إعدادها في مناسبات وأوقات محددة أو مختارة من السنة، إذ يعتمد القائمين عليها على نشر الدراسات المشاركة فيها من خلال التعاقد مع مجلات علمية محكمة مخصصة ومتوافقة مع نوع المؤتمر والتخصص الذي قام من أجله.

ومن بين الأدوات المستخدمة لتقييم تأثير الأبحاث العلمية، يبرز معامل هيرتس ($h\text{-index}$) كأحد المؤشرات المهمة في عالم البحث العلمي وسيلة لتقييم تأثير الأبحاث.

معامل هيرتس ($h\text{-index}$)

معامل هيرتس هو مقياس يستخدم لتقييم و رصد إنتاجية وتأثير

الامومة والعمل في القطاع الخاص

المرأة نواة الأسرة والأساس القوي الذي يستند اليه أفرادها، وهي محورها الذي يجمع ويوحد الجميع تحت احضانها، فهي الزوجة والأم والأخت والإبنة التي بصلاحتها يقاس صلاح الأسرة والمجتمع. وهي المرأة التي تعكس مدى تطور المجتمعات وازدهارها، فكلما كانت حقوق المرأة مصانة ومضمونة شكّل ذلك مظهراً كبيراً في النهوض بواقع حال المجتمعات ومستقبلها، لقد أسهمت المرأة وما زالت في تأهيل وتطوير افراد اسرتها ليكونوا أعضاء صالحين تقوى بهم أمتهم وتشد إزرها. ونظراً لأهمية المركز الاجتماعي الذي تتمتع به المرأة في المجتمع لذا بات من الضروري إعطاؤها العناية والرعاية الكافية لتمكينها من أداء مهامها في التربية والتعليم.

م.م. نور قحطان - كلية القانون والعلوم السياسية

الاجازة لمدة لا تزيد على تسعة اشهر في حالات حدها حصراً (الولادة الصعبة، ولادة أكثر من طفل واحد، ظهور مضاعفات قبل الوضع وبعده)، كما ألزم صاحب العمل بإرجاع العاملة الى عملها السابق أو عملاً مساوي له وبالأجر نفسه عند انتهاء الاجازة، وللعاملة الام بالاتفاق مع صاحب العمل الحصول على إجازة الامومة (بلا اجر) لمدة لا تزيد على سنة واحدة تنصرف فيها لاعتناء بطفلها الذي لم يكمل سنة من عمره، كما أولى المشرع عنايته بالأم العاملة وطفلها في اثناء أدائها العمل اذ منحها مدة ارضاع لا تزيد بمجموعها على ساعة واحدة. والزم أصحاب العمل بإنشاء دور للحضانة في المشاريع التي تعمل بها العاملات، وفوق كل ما تقدم سمح للام العاملة أو للأب العامل ممن لديهم طفل مريض أو أكثر لم يبلغ السادسة من العمر ويحتاج رعاية أحد والديه، بالانقطاع عن العمل لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام بالأسبوع كلما اقتضت حالته ذلك على أن تكون أيام الانقطاع بلا أجر. ولتحقيق الغاية المرجوة من تقرير هذه الحقوق للعاملة فرض المشرع على صاحب العمل جزاءً جنائياً يتمثل بالغرامة إذا ما خالف القانون بشأن الحقوق المقررة للعاملة. بقي أن ننوه على أن القانون أعطى للمرأة المتوفى عنها زوجها إجازة العدة المحددة شرعاً، ومن كل ما تقدم يقتضي العمل على زيادة وعي المرأة العاملة بشكل عام والأم العاملة بشكل خاص بحقوقها المقررة في قانون العمل العراقي النافذ للمطالبة بتطبيقها على أرض الواقع.

المختصة بالعمل كقانون العمل العراقي النافذ رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥، على ضرورة إعطاء الأم العاملة العناية اللازمة لتكثيف ظروفها ومسؤوليتها مع طبيعة العمل في القطاع الخاص. فقررّت للمرأة معاملة متميزة عن غيرها بعد ان ساوى المشرع بينها وبين غيرها من فئات العمال في الحقوق العمالية العامة المقررة لهم بموجب القانون كالتمكين من أداء العمل والحصول على الأجر وضمان سلامة العامل وصحته المهنية فضلاً عن تقرير حُقه في الضمان الاجتماعي والراتب التقاعدي والحماية من التمييز والتحرش في ميدان العمل، إذ قام ووضع للمرأة إطاراً قانونياً خاصاً بها يجعل حظر تشغيلها ليلاً أصلاً لا يستثنى منه الا اعمال معينة (كالأعمال الإدارية أو التجارية، والعمل في الخدمات الصحية والترفيهية، ومجال النقل والمواصلات)، وحظر تشغيلها في الاعمال الضارة والشاقة، وأوجب ايضاً تخصيص أماكن لراحة العاملة خلال يوم العمل، كما ان المشرع أولى رعاية خاصة للام العاملة تقديراً للأعباء الإضافية التي سترمى على عاتقها سواء تحمّلها الإرهاق والتعب خلال مدة حملها او في أثناء عنايتها بصغيرها بعد الولادة، فلم يسمح بتحميل العاملة الحامل أعمالاً إضافية قد تكون مضرّة بصحتها أو بصحة جنينها، كما خصّ العاملة الحامل بالحق في إجازة الحمل والوضع مضمونة الاجر لمدة لا تقل عن أربعة عشر أسبوعاً في السنة تتمتع بثمانية أسابيع منها قبل الوضع وتستمر في الحصول على ستة أسابيع بعد الوضع، وسمح بتمديد هذه

الا انه مع التقدم التكنولوجي وتطور الحياة بكافة مجالاتها لم يعد تفرد الرجل في ميدان العمل كافياً لسدّ متطلبات وتكاليف العيش المتزايدة، فأصبح دخول المرأة في مجال العمل ومشاركتها الرجل كقوة مضافة الى النشاط الاقتصادي أهمية كبيرة للعمل على زيادة دخل الاسرة أو لتحقيق استقلالها الاقتصادي كونها مطلقة أو أرملة خصوصاً في المجتمعات التي مُرت بالكثير من الحروب والأزمات السياسية والاقتصادية كالمجتمع العراقي الذي زادت فيه نسبة العنوسة والطلاق وفقدان الأسر لمعيلها الرجل، مما اضطر الى خروج الاحداث والنساء للعمل لسدّ متطلبات العيش الكريم، فضلاً عن أن العمل يُعدّ مكاناً لزرع الامل ومصدراً للسعادة لتمكين المرأة من الشعور بأنها عضو فعّال لها ولغيرها، وتحقيقاً لطموح المرأة الذي تجاوز حدود الاهتمام والرعاية بالأسرة والمنزل الى تحقيق غايات أكبر بحصولها على مواردها الخاص. وعلى الرغم من تقرير مبادئ العدل والمساواة في جميع التشريعات القانونية في الدول التي تساوي جميع مواطني الدولة في الحقوق والواجبات كالحق في العمل، فإن اغفال الوظيفة الاجتماعية المزدوجة للمرأة في التوفيق بين تنظيم شؤون الاسرة ورعاية زوجها واطفالها وقيامها بأعباء المنزل من جهة ومسؤوليتها في مكان عملها من جهة أخرى، فضلاً عن تكوينها البيولوجي الذي يؤكد على ضعف المقدرة البدنية والنفسية للمرأة مقارنة بالرجل، يجعل من هذه المساواة أمراً غير مقبول. لذلك نصّت عدد من القوانين لا سيما تلك

دور الاسرة في الحد من انتشار المخدرات

ا.م.د. إسراء عدنان عبد الجليل

توجه جامعة الانبار إلى اقامة نشاطات توعوية حول افة المخدرات لكونها الخطر الاكبر الذي يهدد شبابنا ومستقبل أطفالنا، لذا إرتأت رئاسة الجامعة بتشكيل لجنة مركزية برئاسة السيد رئيس الجامعة، والسادة المساعدين، وممثلين عن تشكيلات الجامعة المختلفة تتولى مهمة ادارة النشاطات التوعوية لدرء الخطر قدر الامكان عن جامعتنا وبالتالي عن مجتمعنا الأنباري المحافظ، وتجاوز عدد النشاطات لهذا العام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ حاجز المئة موزعة بين ورش، وندوات، وبوسترات، وبروشورات توعوية، واخرها الملتقى الأول لجامعة الأنبار التوعوية حول أضرار المخدرات الذي أقيم على مدى يومين (الثامن والتاسع من أيار) تضمن عروضاً مسرحية وفيديوية متنوعة قام بتأديتها عدد من طلبة الجامعة لغرض إيصال أصواتهم الهادفة الى بقية زملائهم.

والشك، والانفعال الشديد، والخجل، والغضب، الأرق، والشعور بالذنب، وفقدان الرغبة الجنسية). ب- الاعتماد العضوي والجسدي: " وهو عبارة عن حالة يتعود الجسم فيها على المواد المخدرة للقيام بوظائفه الفسيولوجية، وإذا لم توجد المادة تختل وظائف الجسم، وينتج عن ذلك أعراض انسحابية جسدية " وهي ردود فعل سلبية من الجسم لعدم وجود المادة المخدرة، وتظهر على شكل آلام في المفاصل، والعضلات، وصداع، ورعشة في الأطراف، وتعرق، ونقص الوزن، وسرعة النبض وغيرها.

• أنواع المخدرات: تنقسم المخدرات بحسب منشئها إلى تصنيفات عديدة وهي: أولاً: المخدرات الطبيعية drugs natural تشمل المخدرات الطبيعية أنواعاً متعددة أبرزها ما يأتي:

• القنب الهندي sativa cannabis: يمتاز نبات القنب بالرائحة الشديدة، طوله من ١ متر إلى ٥ أمتار، أوراقه طويلة متفرعة ومشرشرة ولامعة، وهو أحادي الجنس، أي: هناك شجيرات ذكرية وأخرى أنثوية، وتتميز الأنثوية بأنها ذات غلاف منتظم لونه زهري تحمل فروعاً أكثر، ويجمع الحشيش من القمم المزهرة عن طريق قشطه، ويتم

تُعرف المخدرات بأنها أي مادة مسكرة طبيعياً أو مستحضرة كيميائياً تؤثر في العقل جزيئاً، أو كلياً، وتناولها يؤدي إلى الإدمان وإلحاق الضرر للجهاز العصبي، ويمنع تداولها أو زراعتها، أو صناعتها إلا قانونياً ضمن إجراءات رقابية، وعلى وفق الشريعة الإسلامية، وعُرفت منظمة الصحة العالمية الإدمان "بأنه الحالة النفسية أو العضوية التي تنتج عن تفاعل العقار في جسم الكائن الحي"

ومن خصائصه:

١. الرغبة الملحة في التعاطي المستمر.
 ٢. الحصول على المادة المخدرة بأي طريقة.
 ٣. زيادة الجرعة بصورة متزايدة لتعود الجسم عليها.
 ٤. الاعتماد العضوي والنفسي على المادة المخدرة.
 ٥. حدوث الأعراض الانسحابية عند التوقف المفاجئ للتعاطي .
 ٦. تغير حياة المدمن الإجتماعية بصورة مفاجئة.
- للإدمان نوعان من الاعتماد: أ- الاعتماد النفسي: " وهو رغبة المدمن في المحافظة على أحاسيسه ومشاعره ولذته الناتجة عن التعاطي لضمان الاستقرار النفسي، ومن أعراضه الانسحابية: (القلق، والاكتئاب،

(الخشخاش) ، تمّ عزلها عام ١٨٣٦م من الأفيون الطبيعي، ويتمّ تصنيعية واستعماله كبديل للمورفين، ومن مسمياته ميثيل مورفين، وهو من أكثر الأدوية المستعملة بشكل مشروع في المجال الطبي في العالم، و يستعمل على مجال واسع في علاج السعال.

ثالثاً: المخدرات التخليقية Amphetamines: وهي مجموعة من العقاقير التي تؤثر في الإنسان كتأثير المخدرات، ولكنها صنعت من مركبات كيميائية لا تعود لأصل نباتي، ومن أهمها:

المنشطات Stimulants: يسبب هذا النوع من العقاقير شعوراً بالابتهاج والانتعاش، ويقلل من الشعور بالتعب والإجهاد، وهذه المجموعة لها احتمالية إدمان عالية على الرغم من أن أعراض الانسحاب لا تصنف بالخطيرة مقارنة مع الأنواع الأخرى، وتتبلور أعراض الانسحاب في نوع من التعب والاكنتاب المؤقت، والشعور بهبوط المزاج • المهلوسات Hallucinogenics: وهي مجموعة العقاقير التي تؤثر في الجهاز العصبي المركزي، وتؤدي إلى إحداث تقلبات مزاجية لدى المتعاطي فتحدث تغيرات نفسية تتراوح بين الشعور بالإكنتاب الشديد أو النشوة والمرح .

المهدئات (Depressants): وهي عقاقير تسبب الهدوء والاسترخاء، استعملت في علاج الأرق والصداع والتوتر، ولكن أدى سوء استعمالها إلى الإدمان عليها، وهي عادةً ما يتم استعمالها مع مركبات أخرى ككحول أو عقاقير أخرى بهدف زيادة تأثيرها.

المسكنات (Sedative): تتمثل في بدائل المورفين والتي تماثلها في التأثير لتهدئة الهيجان العصبي والآلام التي يعاني منها المرضى بشكل عام، وهي تُعطى إما عن طريق البلع أو بالحقن مثل (البيتين)، وبعضها يستعمل في علاج الإدمان ولكن أساء المدمنون استعمالها مثل: (الميثادون).

• المنومات: tablets Sleeping تمثلت الآثار الجانبية في سوء استعمالها والتسبب في الإدمان، كما أكد العلماء في الولايات المتحدة الأمريكية أنّ العقاقير المنومة تتسبب في الأفكار الانتحارية أضعاف الأشخاص الذين لا يتناولونها. إنّ تأثير العقاقير المنومة يعادل مفعول المورفين والأفيون وتصنع على شكل كبسولات أو أقراص، تسبب النوم أو النعاس لدى الشخص المتعاطي، وتؤخذ على شكل دواء ضد الصرع والأرق والقلق .

• تعدّ الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية وهي التي تقوم بالدور الرئيس في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفرادها بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة وفقاً للنمط الحضاري العام، ونظراً لأنّ المجتمع يولي اهتماماً كبيراً للأسرة فإنّه يتوقع منها أداء

استعماله بالتدخين أو يشرب ممزوجاً مع المواد العطرية كالبرتقال، ويؤثر بالتثبيط أو التنشيط في الجهاز العصبي، ونالت الحشيش النصيب الأكبر في تداولها وانتشارها بين الأشخاص المتعاطين وغيرهم •

• الخشخاش opium: وهو مصدر الأفيون إذ يبلغ طوله من ٧٠سم إلى ١١٥سم، أوراقه طويلة ناعمة، وخضراء ذات عنق فضي، يتم استعمال العصاره المستخلصة منه والتي تصبح ذات لون بني مجرد ملامستها للهواء، وله آثار نفسية مدمرة تفوق بكثير بقية أنواع المخدرات بقية أنواع المخدرات، التي تنتج عن الحشيش، إذ أن مادة المخدر التي يحتوي عليها العقار تؤدي إلى اعتماد جسماني شديد عليه، وفيما يأتي بعض أنواع المخدرات.

• القات : khat يزرع القات في المناخ الدافئ كأفريقيا والصومال، ويزرع على نطاق واسع في اليمن نظراً لاستخدامهم الواسع له، ويحتوي القات على مواد مخدرة لها تأثير منشط في البداية ولكنه ينتهي بحالة من الهبوط في وظائف الجهاز العصبي، وهذا ما أكدته دراسة أولية للقات للبرفسور محمد التجاني مؤسس الطب النفسي في السودان، إذ يتسبب القات عند مضغه في الدقائق الأولى في فتح الشهية بسبب انخفاض نسبة السكر في الدم، يعقبه هبوط سريع وانخفاض للشهية .

• الكوكا: Coca وهو من أقوى العقاقير المنشطة ذات الأصل الطبيعي، عادة ما يكون على شكل مسحوق أبيض اللون عندما يكون نقياً أو مائلاً للبيج أو الاصفرار بسبب الشوائب التي يحتوي عليها بهدف زيادة وزنه، ويتمّ تعاطيه عن طريق الشم أو الحقن، ومن أكثر الأعراض التي تأتي مصاحبة للكوكايين تخيل المتعاطي بوجود حشرات تزحف تحت الجلد، مما تدفعه للهرش بقوة، ومع الاستمرار في تعاطيه ستتسبب في تدهور صحته، وشخصيته، وعقله، وفكره، وقدراته الذهنية.

ثانياً: المخدرات الصناعية: Chemical drugs هي مجموعة من العقاقير التي يتمّ تصنيعها في المعامل مكونةً مزيجاً كيميائياً ونباتياً وتتصف بخطرتها وتركيزها، وتسبب الإدمان عليها وهي:

المورفين Morphine أشير إلى المورفين في كثير من الدراسات على أنه الأكثر فاعلية واعتمادية لدى متعاطيه، وقد أُستعمل على نطاق واسع في مجال الطب لتخدير العمليات الكبرى، ولا يمكن صرفه إلا بوصفه طبية .

الهيروين (Heroin) أدرك الأطباء مخاطر الهيروين الكبيرة، إذ أنه وصف بالأشدّ، والأسرع، والأقوى من المورفين، وبناءً على ذلك تمّ حظر استعماله في معظم دول العالم.

الكودائين : Codeine اشتق الاسم من اليونانية كوديا، اي: (راس

- بعض الوظائف تجاه أفرادها مما يكون له أكبر الأثر على المجتمع .
- ويعدّ الإدمان من الظواهر الوبائية التي تهدد كيان الفرد والمجتمع وهي ظاهرة مرضية كفيفة بان تهدم أركان أمة بأسرها إذا ما انتشرت فيها؛ لأنها أسرع انتشاراً بين الشباب عدة اليوم ومستقبل الغد، وبذلك فهي تشكل خطراً ملحوظاً على أهم مصدر من مصادر التنمية ألا وهو التنمية البشرية فضلاً عما تحمله من خطورة تتعلق بالتنمية الصحية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمجتمعية؛ لأنها ظاهرة وبائية متعددة التأثير، وهذا ما جعل بعض العلماء يسمونها إخطبوط العصر الحالي، وعصرنا الحالي لا يحتاج إلى مزيد من هذا فقد يكفي ما يلاقه الأفراد من قلق، واكتئاب، وضغوط متزايدة.
 - أكد مستشارون أسريون أهمية دور الأسرة والمجتمع في مواجهة خطر المخدرات، وكون الأسرة تعدّ الخط الدفاعي الأول ضد الآفات الاجتماعية التي تحارب وتهدم المجتمع والوطن.
 - الأسرة تعدّ الخط الدفاعي الأول ضد الآفات الاجتماعية التي تحارب وتهدم المجتمع والوطن، فالوالدان عندما يكونان قدوة صالحة في سلوكياتهم أمام الأطفال، ومن خلال حمايتهم من أصحاب السوء والفكر الدخيل وكل شيء يهدد حياتهم، وكذا الجلوس معهم والحوار بهدوء عن خطر المخدرات وأثرها على الشباب والفتيات والمجتمع، وكيف نحمي أنفسنا من أصحاب السوء، وماذا نصنع لو قدّم لنا شخص غريب حبوباً أو أكلاً أو شراباً؟ وكيف نتعامل معهم، بهذا الحوار نستطيع تنمية أفكارهم وحمايتهم من المخدرات.
 - على الأسرة تربية الأولاد على مراقبة الله سبحانه وتذكيرهم أن تعاطي المخدرات معصية تغضب الله، مع تربيتهم على حبّ المجتمع وتنمية الوطن، ولا ننسى أن الاستقرار الأسري في البيت وتنمية الحب والاحترام والابتعاد عن الإيذاء الجسدي والنفسي في الأسرة من أهم وسائل التربية الحسنة.
- * المجتمع العراقي بحاجة إلى خدمات إرشادية متخصصة في مجال الزواج، إذ أصبحت ذات أهمية قصوى خاصة في ظل التحديات والأزمات التي تعترض الشباب قبل وأثناء وبعد الزواج، وهذه الخدمات ذات أهمية كذلك بما يحققه من هدف للزوجين ألا وهو تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق الزوجي.
- * هناك بعض النقاط التي يجب أن تتبعها الأسرة للمحافظة على أبنائهم من خطر المخدرات، وهي:
- ١- اتباع أسلوب التوازن التربوي للأبناء فلا يكون هدفنا هو القسوة عليهم ولا نقدم لهم التدليل بشكل كبير فنكون بذلك في إفساد أبنائنا وربما نكون نحن من مهدّنا لهم الطريق إلى وقوعهم في طريق الإدمان.
 - ٢- الحذر من التمييز بين الأبناء أو المقارنة بينهم وتفضيل أحدهم على الآخر.
 - ٣- العمل على تنمية روح الحوار بين الآباء والأبناء، والتعود على طرح المشكلات الشخصية في محيط الأسرة.
 - ٤- التعود على حسن الاستماع والإصغاء إلى الأبناء وخاصة في مرحلة المراهقة.
 - ٥- التدقيق في اختيار الأصدقاء من الجيران ومن الأقارب.
 - ٦- أن تعود الأسرة أبناءها على استثمار وقت الفراغ في عمل مفيد.
 - ٧- أن تنمّي الأسرة جانب الصدق مع الأبناء والتحذير من الكذب وعواقبه الوخيمة.
 - ٨- على الأسرة أن تستقدم للأبناء وسائل ترويح مفيدة، وكذلك اقتيادهم لكل ما هو مفيد مع المراقبة.
 - ٩- ألا تنمادى الأسرة في خروج الأم للعمل خارج المنزل إلا في حالات الضرورة القصوى.





كيف تخطط منزلاً يلبي احتياجاتك

المدرس وسن مهدي محمود
جامعة الانبار / قسم الهندسة المدنية

يُعد تصميم الخرائط السكنية أمرًا ضروريًا لتحقيق راحة ورفاهية السكان، هذه العملية تتطلب مراعاة جوانب عديدة لضمان توازن مثالي بين الجماليات والراحة والكفاءة، ومع تزايد الطلب على المساحات السكنية المتوسطة، مثل المنازل ذات مساحة ٢٠٠ متر مربع، يصبح من المهم الاستعمال الأمثل للمساحات لتلبية احتياجات الأسر المتوسطة. تصميم منزل بمساحة ٢٠٠ متر مربع بأبعاد (٢٠×١٠) يستلزم تحقيق توازن دقيق بين العناصر الوظيفية والجمالية، مع الاهتمام بتحسين استعمال المساحة والإضاءة والتهوية، والتصميم المعروض هو انموذج يمكن تطويره بناءً على رغبات المالك.

بعض النصائح والمفاهيم الأساسية لتصميم خرائط سكنية بمساحة ٢٠٠ متر مربع وتوزيعها بشكل مدروس حول المبنى.

٣- تصميم الغرف:

- ١- التخطيط المكاني الفعّال: يجب أن يكون تخطيط المساحات متوازنًا فيخصص (٤٠٪ إلى ٥٠٪) من المساحة للغرف الخاصة مثل: غرف النوم. (٢٠٪ إلى ٣٠٪) للمناطق العامة مثل: غرفة المعيشة والمطبخ. (١٠٪ إلى ٢٠٪) للحمامات والمرافق.
- ٢- الاهتمام بالإضاءة الطبيعية: الإضاءة الطبيعية تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الشعور بالراحة في المسكن، ويجب تصميم النوافذ بطريقة تسمح بدخول ضوء الشمس إلى المناطق الأكثر استعمالاً، مثل: غرفة المعيشة، والمطبخ ويمكن تحقيق ذلك من خلال استعمال نوافذ كبيرة وتصميم غرفتين أو ثلاث غرف نوم بمساحات مناسبة مع مراعاة وضع الخزانة والتهوية الجيدة، ويمكن تخصيص مساحة تتراوح بين ١٢-١٥ متر مربع لكل غرفة. غرفة المعيشة: تعتبر غرفة المعيشة من أهم المساحات، لذا ينبغي تصميمها بحيث تكون واسعة ومفتوحة على المطبخ أو مساحة تناول الطعام لخلق إحساس بالانفتاح، ويمكن أن تتراوح مساحتها بين ٢٥-٣٥ متر مربع. المطبخ: يمكن تصميم المطبخ على شكل حرف L أو U لتوفير مساحة

الممتدة إلى السقف.

٨- استعمال الأثاث المتعدد الاستخدامات: مثل الأرائك التي تحتوي على مساحات تخزين مخفية أو الطاولة القابلة للطي.

٩- التكنولوجيا الذكية في التصميم: بفضل التطور التكنولوجي، أصبحت تقنيات المنزل الذكي جزءاً متزايد الأهمية في تصميم المنازل الحديثة من خلال أنظمة الإضاءة والتدفئة الذكية والتي تُدار عن بعد عبر التطبيقات، مما يوفر كفاءة في استهلاك الطاقة وسهولة في الاستعمال.

المشاكلات التصميمية التي يعالجها نموذج التصميم:

- يحقق التصميم توازناً مثالياً بين المساحات الخاصة (مثل: غرف النوم) والمناطق العامة (مثل: غرفتي المعيشة والمطبخ).
- توفير منور متصل بغرف النوم يساهم في الاستغلال الأمثل للضوء والتهوية، فضلاً عن توفير التهوية للمساحات الأخرى.
- وضع المطبخ في واجهة المنزل يتيح تهوية فعّالة للتخلص من الروائح والدخان الناتجين عن الطبخ، فضلاً عن توفير إضاءة جيدة للمطبخ.
- يفضل عادة تجنب استعمال الجدران المائلة في التصميم؛ لأنها تقلل من مساحة الفضاء وتوحي بصغر المساحة، ولكن في هذا التصميم، تم استعمال جدار مائل في المطبخ لزيادة مساحة المدخل بشكل مناسب.

عمل مثالية. يفضل أن تكون المساحة ما بين ١٠-١٥ متر مربع.

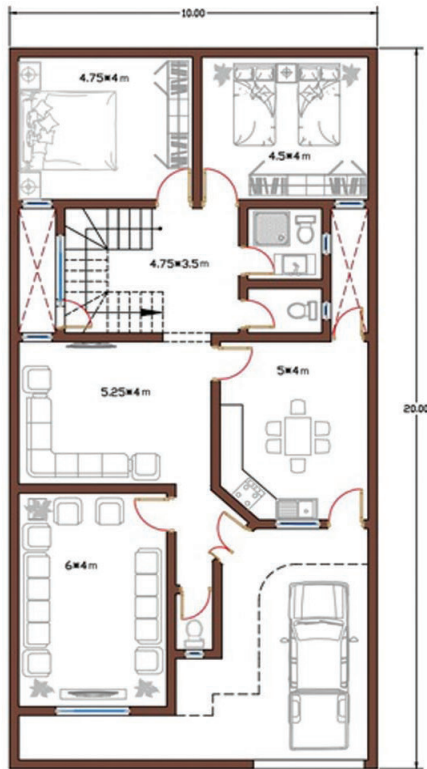
الحمامات: من الأفضل وجود حمام رئيسي وآخر صغير (حمام الضيوف) لضمان راحة السكان، ويمكن أن تتراوح مساحة الحمام بين ٨-٥ متر مربع.

٤- الحديقة أو الفناء الداخلي: إذا كانت المساحة الخارجية متاحة، فيمكن تخصيص جزء من ٢٠٠ متر مربع لإنشاء حديقة صغيرة أو فناء داخلي، وهذا يوفر منطقة للاسترخاء والترفيه عن الضيوف، كما يعزز التهوية الطبيعية للمنزل.

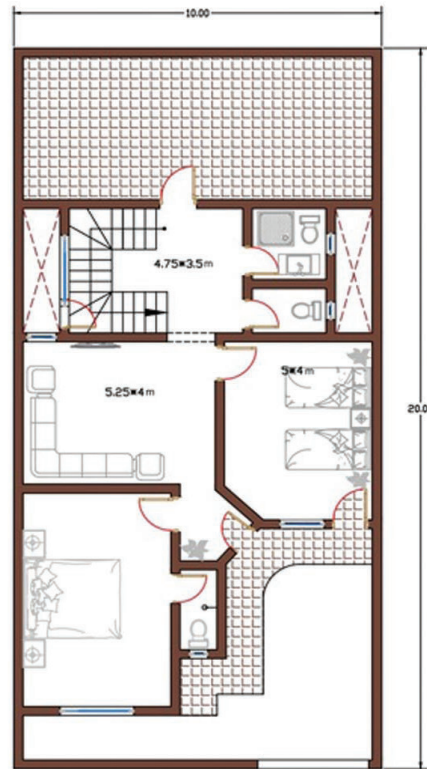
٥- الاستعمال الذكي للأثاث والمساحات المخفية: يجب أن يتم التفكير في حلول ذكية للتخزين واستغلال المساحات المخفية مثل: الأدراج تحت السرير أو الأرفوف المدمجة في الجدران لتجنب الفوضى. كما أن اختيار الأثاث العملي المتعدد الاستعمال يساهم في توفير مساحة إضافية.

٦- المساحات المفتوحة والتدفق البصري: من الشائع في المنازل الحديثة أن تكون المساحات المفتوحة هي الأساس، والاتصال بين المطبخ وغرفة الطعام وغرفة المعيشة يمكن أن يعطي إحساساً بالراحة ويزيد من تدفق الهواء والإضاءة.

٧- استغلال المساحات الرأسية: تصميم الأثاث والمساحات الداخلية بشكل يستغل الارتفاعات الرأسية، مثل: الأرفوف العالية والخزائن



مخطط الطابق الارضي



مخطط الطابق الاول

تصميم المهندسة وسن مهدي محمود

ثورة جديدة في حماية الصحة عبر الغذاء

م.م. وجدان حميد الكبيسي
قسم علوم الحياة

١- لقاح الكوليرا في البطاطا: في أواخر التسعينيات، نجح فريق بحثي في تطوير بطاطا معدلة وراثيًا لإنتاج بروتين مشابه للبروتين الموجود في بكتيريا الكوليرا.

٢- لقاح الإسهال الفيروسي في الأرز: في اليابان، تمّ تطوير أرز معدل وراثيًا لإنتاج بروتينات من فايروس الروتا وهو أحد الفيروسات التي تسبب الإسهال الحادّ لدى الأطفال، والتجارب الأولية على الفئران أظهرت استجابة مناعية، مما يشير إلى إمكانية استعماله لقاحًا مستقبليًا.

٣- لقاح السعال الديكي في الذرة: جرت تجارب على تعديل نبات الذرة لإنتاج مكونات من بكتيريا السعال الديكي، هذه الأبحاث ما زالت في مراحل مبكرة، لكنها تمثل توجهًا نحو تطوير لقاحات مأكولة ضد أمراض شائعة. وتأسيسًا على ما تقدّم:

تقدم اللقاحات المأكولة فرصة غير مسبوقة لتوسيع نطاق التحصين وتسهيل وصوله إلى الفئات المحرومة والمناطق النائية، وعلى الرغم من التحديات التقنية والعلمية، فإنّ إمكانات هذه اللقاحات في تحسين الصحة العامة على مستوى العالم تجعلها موضوعًا يستحق الاهتمام والاستثمار المستمر في البحث والتطوير، وإذا تمكن العلماء من تجاوز العقبات الحالية، فقد نشهد في المستقبل القريب تغييرًا جذريًا في كيفية تحصين الناس ضد الأمراض والأوبئة.

٢- تكلفة إنتاج منخفضة: يمكن إنتاج هذه اللقاحات بكميات كبيرة ومن أنواع مختلفة من المحاصيل في البيئات الزراعية، مما يخفف من تكلفة الإنتاج مقارنة باللقاحات التقليدية.

٣- تحسين القبول لدى المرضى: بعض الأشخاص يخشون من الإبر، واللقاحات المأكولة توفر بديلاً غير مؤلم وسهل الاستعمال. التحديات:

على الرغم من الفوائد المحتملة، هناك تحديات عديدة تواجه تطوير وتطبيق اللقاحات المأكولة، منها:

١- الإستقرار والفعالية: يجب العمل والتأكد من أنّ اللقاح يحتفظ بفعاليتها عند تعرضه إلى بيئة قاسية في الجهاز الهضمي.

٢- ضبط الجرعة: قد يكون من الصعب التحكم في الجرعة المناسبة من اللقاح التي يتمّ تناولها.

٣- الأمان والمخاطر البيئية: هناك قلق من أنّ النباتات المعدلة وراثيًا قد تؤثر في البيئة أو أنّ تثير مخاوف تتعلق بسلامة الغذاء.

٤- تقبل المجتمع: قبول فكرة تناول طعام معدل وراثيًا قد يواجه مقاومة من بعض الفئات التي ترفض المنتجات المعدلة وراثيًا.

ما زالت اللقاحات المأكولة في مراحل البحث والتطوير، وقد حققت بعض الدراسات نتائج واعدة في الحيوانات، ولكنها لم تصل بعد إلى مرحلة التطبيق الواسع على البشر، ومن الأمثلة على ذلك:

اللقاحات هي إحدى أهم الاكتشافات الطبية التي أسهمت في الحد من إنتشار الأمراض المعدية وحماية البشرية من أوبئة كانت فيما مضى تشكل تهديدًا خطيرًا على الصحة العامة، ومع تقدم التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية، بدأت البحوث تتجه نحو تطوير لقاحات جديدة تتسم بمرونة وسهولة أكبر في الاستخدام، ومن بين هذه الابتكارات تبرز اللقاحات المأكولة، التي تعدّ فكرة ثورية في مجال التحصين.

ما اللقاحات المأكولة؟

هي نوع من اللقاحات يتمّ إنتاجها عن طريق تعديل المحاصيل الغذائية وراثيًا لإنتاج مستضدات قادرة على تحفيز الاستجابة المناعية عند تناولها. الفكرة الأساسية هي استعمال نباتات، مثل: الخس، أو الأرز، والبطاطا، كمركبات حيوية يمكنها تصنيع البروتينات التي تعمل كمستضدات ضد أمراض معينة. عند استهلاك هذه الأطعمة المعدلة، تدخل المستضدات الجسم عبر الجهاز الهضمي، مما يؤدي الى تحفيز جهاز المناعة لإنتاج الأجسام المضادة اللازمة للحماية من العدوى.

الفوائد المتوخاهُ:

١- سهولة التوزيع والتخزين: اللقاحات المأكولة لا تحتاج إلى تبريد أو حقن، ممّا يجعلها مثالية للإستعمال في المناطق النائية أو البلدان النامية.

الجغرافية الطبية

أ.د. سعادة حمدي سويدان

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية

هي إحدى فروع الجغرافية البشرية التطبيقية ظهرت منذ القدم إلا أنها فرضت نفسها وبقوة خلال العقود القليلة الماضية من أجل كشف النقاب عن الأمراض المنتشرة في البيئة الجغرافية، إذ تركز على فهم النمط المكاني للصحة والأمراض وبالأخص ما يتعلق بالبيئة الإجتماعية والطبيعية، ومن بين أهم الأسباب التي ساعدت على الاهتمام بالجغرافية الطبية نشوب الحرب العالمية الأولى وما تبعها من هجرة سكانية واسعة بين مختلف دول العالم، أسهمت الهجرة في نشر العدوى والأمراض من المناطق المتوطنة فيها الى مناطق أخرى جديدة وبالعكس، فهي ليست بالموضوع السهل إذ تسعى إلى الكشف عن نمط وأسباب الامراض والتوزيع الجغرافي لها ومدى توافر الخدمات الطبية اللازمة لعلاجها. تستند في عملها وبشكل واسع على نظم المعلومات الجغرافية لكي تصور وتحلل البيانات ذات العلاقة بالأمراض والصحة العامة، والجغرافية الطبية لها علاقات وثيقة مع علوم أخرى كعلم الايكولوجيا الذي يختص بالدورات الايكولوجية للمرض بينما الجغرافية الطبية تختص بدراسة وتفسير أنماطها، كما أنّ لها علاقة بعلم الأوبئة فهو يحدد المناطق التي تظهر فيها الأوبئة وتدرس أسبابها بينما تقوم الجغرافية الطبية بعملية توزيع للأوبئة كل بحسب توطنه ما بين مناطق ضعيفة، متوسطة، او شديدة التوطن. كما أنّ لها علاقة بعلم الارصاد الجوية (الحيوية) إذ تدرس أثر الجو وحالة الطقس والمناخ على الإنسان وجميع الكائنات الحية فهناك علاقة بين الأمراض الوبائية في العالم وبين فصول السنة المختلفة فمنها ما ينشط في الصيف مثل: الكوليرا، والتيفود، والدوسنتاريا ومنها ما ينشط في فصل الشتاء مثل: الالتهاب الرئوي، والانفلونزا، ومنها ما تزيد نسبته في فصل الربيع مثل: الحصبة، والربو، والحمى القرمزية. وتتأثر صحة الانسان بكل عناصر المناخ ولكن بشكل مختلف عند تعرض الانسان بشكل مباشر إلى أشعة الشمس في الأقاليم الحارة يُصاب بضربة شمس وتؤثر أيضا في العينين، وتؤدي الى مرض الطفح الجلدي، على عكس انخفاض درجات الحرارة يؤدي الى مرض تشقق الجلد وعضة الصقيع، ويؤدي تغيرات الضغط الجوي على الرئتين وعلى الدورة الدموية وعلى الجهاز العصبي مما يؤدي الى الوفاة الناتجة عن الأزمات القلبية والرياح، ومن أهم وسائل نشر الامراض المعدية، وتؤدي العواصف الرملية الى زيادة أمراض الحساسية مثل: الربو، وامراض العيون. وعليه تسهم الجغرافية الطبية اليوم في مساعدة المختصين على اقتراح الخطط اللازمة للرقابة كما تعمل على تقديم أفضل الحلول الشافية التي تسهم وبشكل كبير في الحد من إنتشار مختلف الامراض كما تسعى إلى تقديم العديد من المهارات لتسهم بشكل فعال في حلّ المشكلات الطبية ليعيش العالم بأسره حياة صحية خالية من الأمراض والأوبئة.

المرأة بين الفكر الديني الإسلامي وفكر الحداثة

أ.م.د. عمر ياسين النده

رئيس قسم الموارد البشرية - مركز تنمية حوض اعالي الفرات

كرم الله تعالى الإنسان وسخر له الأرض وجعله مُستخلفاً عليها، ومنذ الوهلة الأولى للخلق كانت المرأة حاضرة لهذه المهمة جنباً إلى جنب مع الرجل، بل كانت شريكة له في أول اختبار وقع عليهما، كما في قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ [البقرة: ٣٦] ومن هنا ندرك أن المرأة لم تخلق لتؤدي مهمة محددة بمعزل عن واجبها في إعمار الأرض وإقامة شرائع الله تعالى، فنجدها مناصفةً في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ...﴾ [الأحزاب: ٣٥]، فكانت أول المسلمين خديجة رضي الله عنها، ومن أوائل من ضحى لهذا الدين أمّ عمّار زوجة ياسر رضي الله عنهما، فيدل ذلك أن لها ذات الدور المحوري الذي يؤديه الرجل في العبادات، ويكتمل هذا الدور حين تكون ممثلة لما أمرت به، وموقنة أن ما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٢٨] بأنه إظهار وإظهار لحقوقها بعد أن كانت مُغَيَّبَةً، فعلمت تلك الحقوق بما لا يُخلُ بجوهر ورفقي المجتمع، ولا يزعزع قواعد الفطرة البشرية؛ أما علو الدرجة في قوله تعالى: ﴿وَالرِّجَالُ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ دَرَجَةً﴾ [البقرة: ٢٢٨] فجاء عند الراغب الأصفهاني: «أن الدرجة نحو المنزلة، لكن تقال إذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيطة» فهي درجة في ما أودعه الله للرجل من صفات تعينه في تأدية ما وكُل به دونها، ولتستقيم الموازين في الأسرة، فهو تفضيل تنظيمي لتوزيع الأدوار ولتحمل المسؤولية الملقاة على الطرفين، بما لا يُقوّض أسس البناء المجتمعي، فيظهر في قول الرسول ﷺ: [خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي]. رواه الترمذي وابن ماجه.

أما ما نشهده الآن من ادّعاءات وشبهات تصاغ بأسلوب المظلومية الواقعة على المرأة عند المسلمين؛ فدعاتها تتعدد غاياتهم، فمنهم من يحاول الطعن بالإسلام من خلال تفتيت الأسرة، والآخر غايته إبعاد المرأة عن أحد أهم أدوارها في منزلها لتكون لقمة سائغة له، والآخر يرى في كل ما جاءت به الشريعة بأنه قديم لا يتلاءم والحداثة التي لا يدرك منها هو إلا البهرجة، والطاغي من الأفكار.

فلو أدرك المعادون لما جاءت من نصوص تخص المرأة في الشريعة الإسلامية، ويروجون للمبتذل من الأخلاق السائدة في بعض المجتمعات، ويجرونها نحو التقلت عن عُرى الفطرة السليمة، أن ما دفع بعض نساء المجتمعات الغربية ومن يساندن من منظمات للترويج لهذه السلوكيات والأفكار، ما هو إلا نتاج ما جاء من نيل للمرأة وحقوقها وهضم لدورها في كثير من النصوص المحرّفة للشرائع التي سبقت الإسلام، فنجد المرأة في العهد القديم (التوراة) هي المسؤولة عن غواية آدم، عليه السلام، وهي المتسببة بخروجه من الجنة، إذ إنها كانت عرضة لغواية الشيطان الذي دفعها

لتغوي آدم وتتسبب في وقوعه بهذا الذنب الكبير، الذي أدى بحسب التوراة والإنجيل معاً بذنوب البشرية جمعاء، وترتب على هذا الفعل أن يتبرأ منها آدم كما تذكر تلك النصوص: ((فَقَالَ آدَمُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ)) سفر التكوين ٣ / ١٢ وهنا يقع العقاب على حواء بالشقاء والآلام وسيادة الرجل عليها: ((وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: تَكْثِيرًا أَكْثُرًا أَتَعَابَ حَيْثُكَ، بِالْوَجَعِ تَلْدِينَ أَوْلَادًا. وَإِلَى رَجُلِكَ يَكُونُ اشْتِيَاقُكَ وَهُوَ يَسُودُ عَلَيْكَ)) سفر التكوين ٣ / ١٦، ناهيك عن النظرة الدونية للمرأة في اليهودية، إذ يدعو اليهود في صلاتهم ((مبارك أنت يا رب لأنك لم تجعلني لا وثنيًا ولا امرأة ولا جاهلاً، بينما المرأة تكتفي بقولها: "مبارك أنت يا رب الذي خلقتني بحسب مشيئتك").

ويتعدى الأمر في التوراة إلى أن تصور المرأة وهي تمارس الرذيلة والمكر والخداع، كما حدث مع بنات لوط، عليه السلام، حين أسكرنه فأجبرنه أن يقع عليهن ويحبطن منه دون أن يعلم (سفر التكوين ١٩ / ٣١-٣٩)، أو أنها توقع النبي في حبالها فيقع؛ ولا يُعذر معتنقو المسيحية من هذا الاعتقاد لأنهم يرون الإنجيل مكملًا للتوراة.

وفي حقبة لاحقة سادت في أوروبا الفلسفة الصراعية والصدام بين الشعوب والحضارات، مما أنتج مجتمعاً تهيمن عليه فكرة القوة والسيطرة الذكورية، فباتت المرأة الحلقة الأضعف، فدفعها ذلك أن تأخذ زمام المبادرة وتركب موجة القوة والعنف السائدين، فشكّلت منظمات نسوية تنتهج الخطاب المتعصب وترفع شعار القوة المقابلة للرجل؛ من هنا تحول هذا النهج الفوضوي من مطالبة بالتححرر، إلى المطالبة بتفرد المرأة وتمركزها حول ذاتها، وبالتالي أصبح الأمر فيه مغالاة أبعدتها عن الدور الأساس الذي لو وظف بالشكل الأمثل لضمن لها العيش بتكامل مع محيطها، لكن ذلك النهج تطور مع تطور الثقافات ليُنْتِج ظاهرة تتجسد فيها أفكار الانفصال عن القيم الخلقية والأعراف السائدة، إذ كان الطريق واسعاً ومعهداً لمنح هذه الأفكار مساحات واسعة تشعبت في مجالات شتى لا تقارن بصوت العقلانية والاعتدال، فكانت العلمانية التي رفضت التدبير السماوي، وجنبت الوسطية وسيدت العقل على القيم الإلهية وسائر الروابط الإنسانية.

وبالتالي هل يمكن أن ننجرّف خلف هذه الأفكار وقد علمنا أنها في الغالب ردّة فعل على حالة شاذة، أو تفسيرات لنصوص غير موثوقة المصدر، أمام نص إلهي قرآني متواتر النقل متسق المقام، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، كرم الإنسان وضمن له حقه من غير طغيان ولا مغالاة وبلا إفراط ولا تفريط، قال تعالى: ﴿لَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا رَوْحَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].



الآثار السلبية للزواج المبكر

فاتن زهير عبد الكريم

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الصرفة / قسم علوم الحياة

- يسبب الزواج المبكر آثاراً سلبيةً سيئةً على النساء، وبما أن المرأة تمثل اللبنة الأساسية في المجتمع فهي مدرسة إذا أعدتها أعددت شعباً طيب الأعراق، وبالتالي على المجتمع رعاية المرأة وحفظ كرامتها وصحتها وحمايتها من العنف بكافة أنواعه.
- ومن الضروري تحصل المرأة على معلومات كافية عن الصحة الإنجابية، ومعرفة وسائل منع الحمل، والوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وغير ذلك من الامراض المنقولة جنسياً.
- وارتباط الزواج المبكر بين المراهقين بحالات التسرب من التعليم خاصة في المرحلة الثانوية فيؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر طوال الحياة.
- الزواج المبكر طبيياً هو الزواج الذي لم يكمل أحد الطرفين فيه أو كلاهما ١٨ سنة وله أسباب عديدة أهمها: هي التقاليد والأعراف الاجتماعية، وكذلك المجتمعات فيدفع الأسرة إلى تزويج بناتها في أعمار صغيرة للإطمئنان عليهن، وكذلك سوء الوضع الاقتصادي والفشل في الدراسة.
- آثار الزواج المبكر على صحة المرأة
- الحمل المبكر قد يؤدي إلى مشكلات صحية للأم والطفل؛ لأنه غالباً ما يشير إلى بداية النشاط الجنسي في سن مبكر قبل اكتمال نمو ونضوج الجسم بشكل كامل فمن المضاعفات المرتبطة بالحمل المبكر:
- الإجهاض المتكرر والمبكر.
 - زيادة نسبة حدوث الولادة المبكرة؛ لأن الرحم لا يصل إلى الحجم المثالي للحمل إلا بعد سن ١٨ سنة.
 - زيادة نسبة حدوث ارتفاع ضغط الدم، وتسمم الحمل.
 - زيادة في نسبة الوفيات لدى الأمهات والأطفال.
 - ومن ضمن التأثيرات الأخرى
 - التأثير على التعليم فزواج المرأة قبل سن ١٨ قد يحرمها من فرصتها في إكمال المرحلة الثانوية.
 - التعرض الى تقلبات الزواج نتيجة انعدام الخبرة في الحياة.
 - عدم القدرة على التأقلم مع مسؤوليات الزوج والأسرة، وبالتالي حصول القلق والاضطرابات النفسية التي قد تنتهي بالطلاق.
 - قد تواجه الأم الصغيرة صعوبة في إقامة علاقة أمومة جيدة بين الطفل والأم بسبب التعب الشديد الذي يفوق قدرات الأم الصغيرة البدنية والعقلية.
 - آليات التعامل في الزواج المبكر
 - نشر الوعي الصحي لدى الفتيات، وتعليمهن بشكل جيد ليصبحن مؤهلات كأمهات المستقبل.
 - إنشاء مراكز توعية للمقبلين على الزواج.
 - الإهتمام بترابط الاسرة من خلال التثقيف من قبل الآباء والأمهات، ورجال الدين، و شيوخ العشائر للشباب.

حقوق المرأة في الإسلام

م. أوهام رشيد محمد

جامعة الأبار- كلية التربية العلوم الإنسانية -

قسم اللغة الإنجليزية

إن حقوق المرأة متجذرة بعمق في الإسلام، ويظهر ذلك في مبادئ العدل والمساواة والكرامة كما جاء في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

شؤونها بنفسها، على سبيل المثال، كانت السيدة خديجة (رضى الله عنها)، زوجة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الأولى، سيدة أعمال مستقلة وكان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) يحترم استقلالها المالي.

الصلة المعاصرة

وفي العصر الحديث، لا تزال مبادئ حقوق المرأة في الإسلام ذات صلة، وتوفر التعاليم الإسلامية إطاراً قوياً للتعامل مع قضايا النوع الاجتماعي المعاصرة، إن التركيز على العدالة والمساواة يمكن أن يرشد المجتمعات الإسلامية في ضمان حماية حقوق المرأة وتعزيزها.

ومع ذلك، فإن الممارسات الثقافية أو تفسيرات التعاليم الإسلامية تتحرف أحياناً عن مبادئها الأصلية، ولذلك، فمن الأهمية التمييز بين المعايير الثقافية والقيم الإسلامية الأساسية التي تدافع عن حقوق المرأة، وفي الوقت الحالي، يحاول العلماء والناشطون معاً جاهدين جعل الممارسات الثقافية تتماشى مع الروح الإسلامية الحقيقية بحيث تتوافق مع معايير حقوق الإنسان، وخاصة تلك التي تؤثر في حقوق المرأة، مما يضمن الحفاظ على حقوق المرأة وفقاً لمبادئ الإسلام.

وعليه حقوق المرأة في الإسلام حقوق شاملة ومتعددة الأوجه، ولها أبعاد روحية واجتماعية واقتصادية وسياسية. ويقدم القرآن الكريم والأحاديث النبوية أساساً قوياً لهذه الحقوق، ويؤكد على المساواة والعدالة والكرامة. ومن خلال فهم وتنفيذ مثل هذه المبادئ، تستطيع المجتمعات الإسلامية ضمان احترام وتعزيز حقوق المرأة، وتعزيز عالم أكثر عدلاً وإنصافاً.

القرآنية من سورة النساء (الأرقام ٧-١١) حصص الميراث المحددة للنساء.

٣. المشاركة الاجتماعية:

يتم تشجيع المرأة على المشاركة في الحياة الاجتماعية والمجتمعية على حد سواء، وجاء في الآية ٣٥ من سورة الاحزاب: "إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا".

فضلاً عن ذلك، فإن الأحاديث، وأقوال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأفعاله، توضح بشكل أكبر حقوق المرأة، وتقدم تعاليم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وممارساته إطاراً عملياً يضمن حقوق المرأة وكرامتها، ويعزز مكانتها في المجتمع.

١. التعليم:

أكد محمد (صلى الله عليه وسلم) على أهمية التعليم لجميع المسلمين والمسلمات على حد سواء، وقال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» (ابن ماجه). وتشمل هذه التعليمات النساء اللاتي تم تشجيعهن على تعلم وتعليم الآخرين.

٢. الإحترام والشرف:

أكد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) مراراً وتكراراً على أهمية معاملة المرأة باحترام. وقال: «خياركم خياركم لنسائهم» رواه (الترمذي).

٣. الاستقلال الاقتصادي:

في المجتمع للمرأة الحق في التملك وإدارة

وخلافاً للمفاهيم الخاطئة، تؤكد التعاليم الإسلامية على احترام المرأة وتكريمها، ومنحها العديد من الحقوق التي تشمل عدة جوانب متعددة في الحياة، من بينها المجالات الروحية والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية.

كان لدى العديد من مجتمعات ما قبل الإسلام كثير من التمييز والقمع الموجه ضد المرأة عبر التاريخ، إذ تعاملت هذه المجتمعات مع المرأة على أنها مجرد ملكية ليس لها حقوق قانونية أو استقلال شخصي، ومع ظهور الإسلام، حدثت تحولات كبيرة في رفع مكانة المرأة من خلال منحها حقوقاً وامتيازات لا مثيل لها، وفي الواقع، فإن القرآن الكريم والأحاديث الشريفة تتناول وبشكل مباشر قضايا العدالة التي تؤثر في المرأة، وعلى سبيل المثال، يسلط القرآن الكريم الضوء على المساواة الروحية بين الجنسين، يقول الله تعالى في سورة النساء: (٤-١) "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء"، تؤكد هذه الآية القرآنية المساواة الأساسية بين الرجل والمرأة.

فضلاً عن ذلك، أعطى القرآن الكريم للمرأة حقوقاً محددة في مجالات متعددة و على النحو الآتي:

١. الحياة الأسرية والزواج:

للمرأة الحق في اختيار زوجها، ولا يجوز لأحد، وفقاً لمبادئ الإسلام، أن يجبرها على الزواج. وفي سورة البقرة، جاء في الآية القرآنية (رقم ٢٣٢) "ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف" (٢:٢٣٢).

٢. الحقوق الاقتصادية:

يحق للمرأة أن ترث الممتلكات، وتوضح الآيات



المخدرات الرقمية...

الألعاب الإلكترونية إنموذجاً

م.م حنين خالد

رئاسة الجامعة / قسم الشؤون الادارية والمالية

الإلكتروني في الحالة النفسية والجسدية
للمتعاطي، وتعمل على إبعاد وعزل المتعاطي
عن الحياة الاجتماعية وقد تؤدي به إلى الإصابة
بالاكتئاب أو التوحد وصعوبة النوم وربما
أمراض سرطان الدماغ بسبب قلة النوم، لان
مدمني المخدرات الرقمية من عشاق السهر .
3- انخفاض الطاقة الإنتاجية للمتعاطي
بسبب إنعزاله عن الواقع الخارجي وعدم
العمل بسبب النوم صباحاً والسهر ليلاً مما
يولد له طابع الكسل وعدم الشغف الى العمل
وممارسة الحياة اليومية ويقتصر وقته على
اللعب فقط .
4- تؤدي المخدرات الرقمية الى ضعف تركيز
الذهني لدى طلبة المدارس وبالتالي تزايد
أعداد الراسيين بأعداد كبيرة وتدني ملحوظ في
المستوى العلمي لطلبة.
5- تسبب المخدرات الرقمية الإدمان النفسي
على مثل هذه الأصوات مما يدفع الفرد إلى
إهدار كثير من المبالغ المالية للحصول عليها.
6- تلحق بالأسرة تكاليف اقتصادية باهضة
تدفعها نتيجة إدمان أحد أفرادها على الألعاب
الألكترونية.
7- إكتساب الطفل سلوكيات سلبية وإجرامية،
أثبتت دراسة مختصة في هذا المجال أن سبب
الجرائم التي يرتكبها المراهقين هي السبب
الرئيس لإدمان الألعاب الالكترونية..

8: تأثيرات شديدة الخطورة على الصحة تتمثل
بالآتي:
-آلام أسفل الظهر.
- آلام في الرقبة.
-آلام في العين وضعف في النظر.
- آلام في الراس .
والى ما لا نهاية من الاضرار الصحية
والنفسية .
العلاج:
1- ان تكافح الدولة هذا النوع من المخدرات
فالأمر في غاية الصعوبة، لأننا نتعامل مع نوع
متخفي لايمكن اكتشافه بسهولة ويمكن نقله
بدون أن يراه احد .
2- إن مكافحة الامر يبدأ من الاسرة في انتشال
أبنائهم من الضياع في ظل عالم التكنولوجيا
التي يعتبر سلاحاً ذا حدين، اما أن يستعمل
لبناء الانسان او لضياعه.
3- حماية أبنائكم من خطر المخدرات تبدأ
من الأسرة فأنتم مسؤولون عنهم، فضياعهم
يعني ضياع الأجيال الجديدة .
4- تقديم بديل عن تلك الألعاب كأن تكون
سفرات استجمام أو معرفة ما يحبه الفرد
من اشياء وتعويضه بها بدلاً عن الألعاب التي
تفضي إلى تدمير حياته وحياة من حوله في
بعض الأحيان.

عُرفت المخدرات الرقمية بأنها عبارة عن
موجات صوتية مختلفة بين الأذنين مما
يحدث اضطراباً في موجات الدماغ يؤدي
الى الإدمان كما تعطي المخدرات الواقعية
من مفعول وأعراض، وبدأت تظهر بشكل
ملحوظ على الأطفال والشباب من خلال
استعمالهم للألعاب الإلكترونية .

وذلك من خلال نوع الموسيقى المستعملة في
بعض الألعاب الالكترونية تعتبر نوعاً من أنواع
المخدرات الرقمية التي تستهدف فئة عمرية
من الأطفال والشباب في جيل المراهقة للتأثير
عليها فيبدو أكثر إندماجاً معها، ويأخذ جانب
العزلة والإدمان عليها بشكل يجعله ينفصل
عن العالم الخارجي، ولعبة البووبي مثلاً
والسماعات المحيطية أحد أدواتها .

فيمكن تشخيص الخطر والسلبيات على
المتلقي على النحو الآتي :

1- إن الإستماع إلى أصوات إطلاق الرصاص،
وصراخ الموت، والصراخ المباشر بين مستعملي
هذه الألعاب يعتبر سبباً للمخدرات الرقمية،
إذ أن اصوات هذا الضجيج يبقى مصاحباً
لللاعب حتى بعد الانتهاء من اللعب، ويظل
متواصلاً معه نفسياً وذهنياً... ولذلك يشعر
بالإرتجاف وتشنجات بالجسد حتى يعود الى
اللعب من جديد.
2- تؤثر المخدرات الرقمية ومنها الإدمان

الألوان في القرآن



إن هذا الكون بطبيعته الجميلة وألوانه الخلابة ما هو إلا صنع بديع السموات والأرض خلقها بطريقة نعجز عن وصفها فخلق الكون بألوان زاهية وجذابة تسر الناظرين. إن للألوان أهمية بالغة في حياة الإنسان فمنها ألوان تبعث على الراحة والطمأنينة ومنها ألوان تشرح الصدور ومنها ما يدل على الحزن والكدر فمن خلال تمحيص وتدبري آيات القرآن الكريم وجدت أن الألوان قد ذكرت في القرآن الكريم ولكل لون صفة ودليل على شيء معين فقد ذكر القرآن ستة ألوان رئيسية في مواضع عديدة وعلى صفات مختلفة فقد يكون اللون نفسه ولكن يدل على شيئين متضادين وهي كالتالي في القرآن الكريم:

م.م. بيداء حمدي صالح مكتب رئيس الجامعة

من شدة البياض. وقد ذكر القرآن الكريم اللون الأبيض في صفات وأشكال متعددة ولكن سأقتصر على هذه الآيات الكريمة، ومما أثار انتباهي أن المسلمين يرتدون الملابس البيضاء أثناء أداء الفروض والشعائر الدينية مثل صلاة الجمعة والحج، كما يتم تكفين المسلمين بأقمشة بيضاء ليستعدوا لمقابلة ربهم بقلوب طاهرة وقد قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): (البسوا من ثيابكم البياض فإنها خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم). رواه أبو داود والترمذي (اللون الأخضر)

ثاني الألوان ذكراً في القرآن الكريم هو

لللون الأبيض) (سورة الشعراء) (الآية ٣٣) أي: أخرج يدك من جيبك يا موسى تخرج بياض من غير مرض ولا سوء. وفي موضع آخر قد دل اللون الأبيض على الحزن ففي قوله تعالى: (وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يَٰسُفَٰ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ) (سورة يوسف) (الآية ٨٤) أي: إن يعقوب عليه السلام فقد بصره من شدة حزنه على يوسف، وقد ذُكر أيضاً في وصف الحور العين فقال تعالى (وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ. كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ) (سورة الصافات) (الآيات ٤٨، ٤٩). أي أن ألوانهن بياضاً مشرباً بصفرة وفي موضع آخر ذكرهن كأنهن اللؤلؤ المكنون

(اللون الأبيض) وهو أكثر الألوان ذكراً في القرآن الكريم إذ ذكر في ثلاثة عشر موضعاً في سور متعددة سأذكر بعضاً منها على سبيل المثال قوله تعالى: (وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (سورة آل عمران) (الآية ١٠٧) فقد دلت هذه الآية على حال أهل الجنة إذ إن وجوههم بيضاء متمتعين بنعيم الجنة وسرورها. وأن أغلب ورود اللون الأبيض في صفة وجوه المؤمنين الصالحين فهو دليل على النقاء والصفاء وحسن المآب. وقد دل اللون الأبيض على معجزة من معجزات موسى عليه السلام فقال تعالى: (وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ

اللون الأخضر فقد تم ذكره في القرآن تسع مرات ثماني مرات بصورة صريحة ومرة واحد بصورة غير صريحة وهو لون يبعث على البهجة والسرور ويريح النفس فنجد أن النباتات يكسوها اللون الأخضر، وقد ورد ذكره في القرآن كدليل على ذلك فمثلا ذكر اللون الأخضر في القرآن بصيغة النماء والعتاء كما في قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ) (سورة الحج) (الآية ٦٣) وقد ذكر هذا اللون أيضا في وصف لباس أهل الجنة ونعيمهم كقوله تعالى: (عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ وَحُلُوعًا سَاوِرٍ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنُهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) (سورة الانسان) (الآية ٢١) وقد ورد ذكره بصورة غير صريحة في سورة الرحمن (وَمَنْ دُونَهُمَا جَنَّاتٍ * فَيَأْتِيءُ الْآءَ رَبِّكُمَا تُكْدَبَانِ * مُدْهَامَتَانِ) (سورة الرحمن) (الآيات ٦٢، ٦٣، ٦٤) ومعنى كلمة مدهامتان أي: إنَّ الجنتين شديدة الخضرة وممتلئة من الري وأغصانها ناعمة غضة، وقد ورد هذا اللون في موضع اخر من القرآن بصورة مختلفة كما في قوله تعالى: (الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ) (سورة يس) (الآية ٨٠) أي: إن الله تعالى قادر على أن يخرج من الشجر الأخضر الرطب ناراً. فهما متضادان لكن الله على كل شيء قدير.

(اللون الأسود)

أما اللون الثالث ترتيبا في القرآن فهو اللون الأسود وقد ورد ذكره في ستة مواضع قد تدل بعضها على العذاب والهلاك والحزن فكأنما دل هذا اللون على الحزن والكدر كما في قوله تعالى: (وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ) (سورة الزمر) (الآية ٦٠) فقد دلت هذه الآية الكريمة على حال أهل النار أعاذنا الله وإياكم منها وقد ذكر هذا اللون أيضا في موضع آخر كقوله تعالى: (وَإِذَا بُشِّرَ

أَحَدُهُمْ بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُّسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ) (سورة النحل) (الآية ٥٨) وهنا ذكر

القران هذا اللون ليس يريد السواد بمعنى اللون المعروف وانما كناية عن الهم والغم والحزن الذي يعتري الشخص اذا رُزق بالأنثى وقد كانت العرب تقول لمن حصل له مكروه: اسود وجهه، أي: أغتم وحزن وهناك اية ذكر فيها هذا اللون تختلف في المعنى عن بقية آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ) (سورة البقرة) (الآية ١٨٧) ومعنى هذه الآية أحل الله لكم الطعام والشراب من غروب الشمس الى بزوغ فجر اليوم التالي، ومعنى الخيط الأبيض، أي: ضياء الصباح ونوره، والخيط الأسود، أي: ظلمة الليل وسواده، وقد ذكر أيضا هذا اللون ولكن بمعنى مختلف كقوله تعالى: (وَمَنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبُ سُودٌ) (سورة فاطر) (الآية ٢٧) وقد تم بيان هذه الآية سابقا (في اللون الاسود).

(اللون الأزرق)

أما سادس الألوان وأخرها فهو اللون الأزرق وقد دل على العذاب والهلاك كما في قوله تعالى: (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) (سورة طه) (الآية ١٠٢) أي أن وجوه الذين كفروا زرقاء من شدة ما يلاقوه من أهوال يوم القيامة وقد قيل على لسان بعض المفسرين أن المعنى هنا هي عيونهم زرقاء من شدة العطش والزُرقة هنا بمعنى العمى.

(اللون الوردى)

ذكر هذا اللون في معرض الحديث عن أهوال يوم القيامة في وصف لون السماء، فلونها اليوم زرقاء صافية جميلة ولكنها في يوم القيامة يصبح لونها وردياً زهرياً قال تعالى: (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ) (سورة الرحمن: ٣٧)، حينها يهول الامر كثيراً لأن لون السماء الجديد (الوردى) غير معتاد عليه من قبل الناس.

(اللون الأصفر)

أما اللون الرابع من الألوان المذكورة في القرآن فهو اللون الأصفر فقد تم ذكره في خمسة مواضع في القرآن الكريم بحالات مختلفة أهمها وأشهرها هو لون بقرة بني اسرائيل كما ورد ذكرها في قوله تعالى: (قَالُوا أَدْعُنَا رَبَّنَا يَبْدُن لَنَا مَا لُونَهَا قَالَ إِنْهُ لَقَوْلُ إِِنِّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْع لُونَهَا تَسْرُّ النَّظْرِينَ) (سورة البقرة) (الآية ٦٩) ومعنى فاقع لونها يعني لونها صافٍ غير مخلوط بلون آخر وهو شديد الصفرة - وقد قال بعض المفسرين أنه المراد هنا هو اللون الأسود الصافي وليس الأصفر، وقد دل هذا اللون على العذاب والهلاك كما هو حال اللون الأسود كقوله تعالى: (وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ) (سورة الروم) (الآية ٥١) أي: إن الزرع والنباتات تجف وتصيح صفراء اللون بعدما كانت خضراء نضرة بسبب كفرهم وعنادهم

وجحودهم لنعم الله تعالى.

(اللون الأحمر)

ومن الألوان التي ذكرت أيضاً في القرآن الكريم هو اللون الأحمر وهو خامس الألوان وقد تم ذكره مرة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبُ سُودٌ) (سورة فاطر) (الآية ٢٧) وقد تم بيان هذه الآية سابقا (في اللون الاسود).

(اللون الأزرق)

أما سادس الألوان وأخرها فهو اللون الأزرق وقد دل على العذاب والهلاك كما في قوله تعالى: (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) (سورة طه) (الآية ١٠٢) أي أن وجوه الذين كفروا زرقاء من شدة ما يلاقوه من أهوال يوم القيامة وقد قيل على لسان بعض المفسرين أن المعنى هنا هي عيونهم زرقاء من شدة العطش والزُرقة هنا بمعنى العمى.

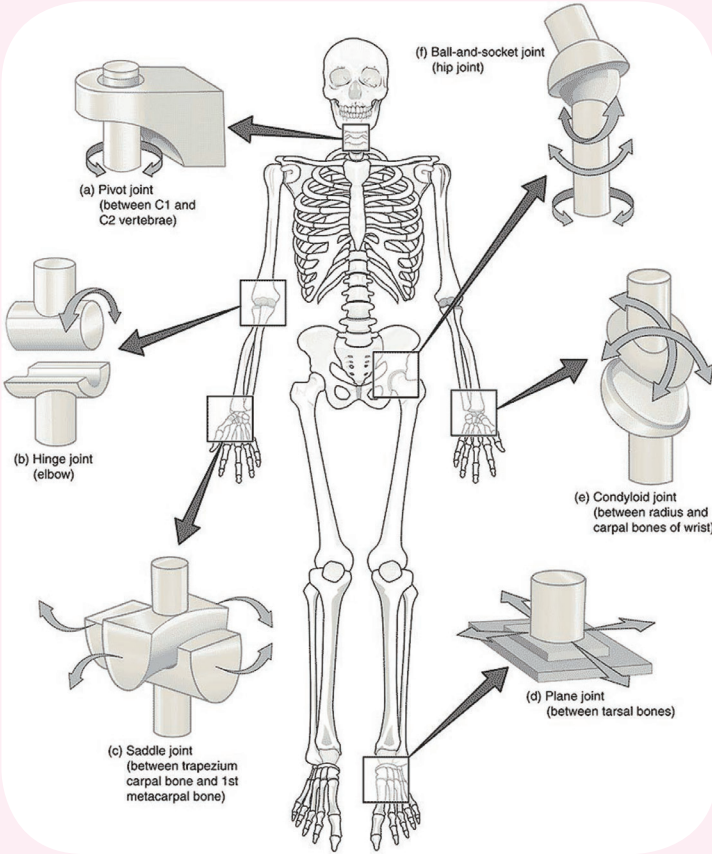
(اللون الوردى)

ذكر هذا اللون في معرض الحديث عن أهوال يوم القيامة في وصف لون السماء، فلونها اليوم زرقاء صافية جميلة ولكنها في يوم القيامة يصبح لونها وردياً زهرياً قال تعالى: (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ) (سورة الرحمن: ٣٧)، حينها يهول الامر كثيراً لأن لون السماء الجديد (الوردى) غير معتاد عليه من قبل الناس.

ومن هنا قد أتممت بحثي وتبحري في آيات القرآن الكريم لنرى عجائب قدرته، فسبحان من جعل في هذه الألوان دلالات على الفرح والسرور والحزن والكدر وحسن وسوء الخاتمة اللهم أجعل القرآن الكريم شفء صدورنا ونور دروبنا وحجة لنا لا علينا.

عدد مفاصل

جسم الانسان



أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي / جامعة المعارف

تشير المصادر الطبية غربية إلى أنّ عدد مفاصل الإنسان ٣٦٠ مفصلاً،

٧٦

والمصادر كثيرة منها :

$$٦٤ = ٢ \times ٣٢$$

- الموسوعة الأمريكية للطب والعلاج الطبيعي.

$$٦٢ = ٢ \times ٣١$$

- موقع لمستشفى مينيابوليس الامريكية لجراحة العظام تؤكد أن عدد

المجموع ٣٦٠

المفاصل ٣٦٠ مفصلاً

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ مَفْصَلٍ. فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمَدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْمًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ السَّلَامَى، فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ رَحَّحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ)، رواه مسلم.

- موقع مركز العظام والمفاصل في سياتل الامريكية يقرر أنّ عدد المفاصل ٣٦٠ مفصلاً،

والمفصل هو الإلتقاء بين عظمة وعضروف، أو أي عظمتين أو عضروفين،

في أي موضع بجسم الإنسان، و العدد الكلي للمفاصل بحسب القواعد العلمية الموضوعية:

المفاصل العدد

مفاصل الجمجمة

مفاصل الحنجرة

مفاصل القفص الصدري

مفاصل العمود الفقري والحوض

مفاصل الأطراف العلوية

مفاصل الأطراف السفلية ٨٦

ونشاهد الإعجاز في هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عدد مفاصل الإنسان وهو: ٣٦٠ مفصلاً، ولم يُعرف عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه اشتغل بالطب أو التشريح، وحتى لو كان منشغلاً بهما لما استطاع أن يصل إلى هذا الرقم الدقيق لعدد مفاصل الجسم خاصة في عصره المتأخر في علم التشريح على مستوى العالم، ناهيك عن عيشه في بيئة بدوية لا يُعرف عنها العلم بمجمل صنوفه.

٦

الكيمياء الخضراء وفوائدها البيئية

م.د. بشرى تركي مهدي - كلية التربية للبنات

منخفضة أو معدومة للإنسان والبيئة، أي: بمعنى آخر تسعى الكيمياء الخضراء إلى تقليل التأثير السلبي للعمليات الكيميائية على الأنظمة البيئية وصحة الإنسان.

٤- زيادة الكفاءة: تحسين كفاءة التفاعلات الكيميائية لتقليل استعمال الطاقة والمواد الخام ويمثل خطوة أساسية نحو تحقيق تناغم واستدامة أفضل مع كوكبنا.

فوائد الكيمياء الخضراء للبيئة:

١. تقليل التلوث: عن طريق التقليل من تكوين المواد الملوثة الخطرة والنفايات، وتساعد الكيمياء الخضراء على الحد من تلوث الهواء والماء والترربة. هذا يساهم في الحفاظ على النظم البيئية وصحة الإنسان.

٢. تحسين السلامة في مكان العمل: من خلال التقليل من استعمال المواد الكيميائية الخطرة، ويمكن تحسين السلامة والصحة في بيئات العمل، وتقليل التعرض إلى المواد الكيميائية الضارة.

٣. تشجيع الابتكار والتطوير المستدام: تدفع الكيمياء الخضراء الشركات والمصانع نحو الابتكار وتطوير تقنيات جديدة تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وللحفاظ على البيئة.

٤. المحافظة على الموارد الطبيعية: وذلك عن طريق استعمال مواد خام متجددة وعمليات أكثر كفاءة، تساهم الكيمياء الخضراء في تقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة مثل: النفط، والغاز الطبيعي (المتمثل بـ غاز الميثان، والايثان، والبروبان، والبيوتان).

٥. تحسين كفاءة الطاقة: العمليات الكيميائية الخضراء غالباً ما تكون أقل استهلاكاً للطاقة، مما يقلل من الحاجة إلى الطاقة، وبالتالي يؤدي إلى تقليل انبعاثات الغازات الضارة.

التطبيقات العملية للكيمياء الخضراء:

توجد كثير من التطبيقات العملية للكيمياء الخضراء في الحياة اليومية والصناعات، على سبيل المثال في صناعة البلاستيك، يتم تطوير مواد بلاستيكية قابلة للتحلل حيويًا تعتمد على مواد خام متجددة، مما يقلل من تأثير البلاستيك (البوليمرات الصناعية) على البيئة وفي مجال تصنيع الأدوية، تُستعمل مبادئ الكيمياء الخضراء في تطوير عمليات إنتاج أكثر أماناً وأقل تكلفة وأكثر صداقة للبيئة.

وفي الختام، تؤدي الكيمياء الخضراء دوراً حيوياً في تعزيز الاستدامة البيئية وتحقيق التوازن بين التنمية الصناعية والحفاظ على البيئة من التلوث، من خلال تبني مبادئها وتطبيقاتها، ويمكننا تحقيق مستقبل أكثر استدامة وأماناً للجميع.

علم الكيمياء الخضراء، أو ما يعرف أيضاً بالكيمياء المستدامة، هي فرع من فروع الكيمياء التي تركز على تصميم منتجات وعمليات كيميائية، وتهدف إلى تقليل استعمال المواد الكيميائية التي لها تأثير سلبي بشكل مباشر أو غير مباشر على الإنسان والبيئة وتقليل إنتاجها. ونشأت الكيمياء الخضراء كردّ فعل للتحديات البيئية الناتجة عن التلوث الصناعي والاستعمال غير الصحيح والمفرط للموارد الطبيعية، كما يهدف هذا المجال إلى تطوير طرق أكثر أماناً وكفاءة لإنتاج المواد الكيميائية والمنتجات الصناعية، مع الحفاظ على التوازن البيئي وتقليل المخاطر الصحية على الإنسان، ويتمحور مفهوم الكيمياء الخضراء حول تصميم وتطوير المواد الكيميائية والعمليات الصناعية التي تقلل أو تزيل التأثيرات الضارة على البيئة وصحة الإنسان، كما يشمل ذلك تقليل النفايات والمواد الضارة، واستعمال المواد الخام المتجددة، وتحسين كفاءة استعمال الموارد. فضلاً عن ان الكيمياء الخضراء تسعى إلى تحسين سلامة المواد الكيميائية وتقليل استهلاك الطاقة، ويعتمد هذا المجال على مبادئ الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة، ويهدف إلى تحقيق توازن بين تلبية احتياجات الإنسان والحفاظ على البيئة.

مبادئ الكيمياء الخضراء:

تعدّ مبادئ الكيمياء الخضراء أساسية في تحقيق الهدف الرئيس للحفاظ على البيئة، حيث تهدف إلى تقليل النفايات الضارة والملوثة التي تنتج عن العمليات الصناعية والكيميائية التقليدية. إذ يتم ذلك من خلال تعزيز الاستعمال الفعّال للمواد الخام، وتحسين عمليات التصنيع بحيث تكون أقل تأثيراً على البيئة، وتحقيق اقتصاد الطاقة وهذا يتطلب تغييراً في المفاهيم الكيميائية التقليدية والتحول نحو استخدام المواد الصديقة للبيئة وتصميم العمليات الصناعية بشكل يحقق الإستدامة البيئية.

تستند الكيمياء الخضراء على مجموعة من المبادئ الأساسية التي تهدف إلى تقليل الآثار البيئية، ومن بين هذه المبادئ:

١- منع تكوين النفايات: بدلاً من التعامل مع النفايات بعد تكوينها، وتسعى الكيمياء الخضراء إلى تصميم عمليات تقلل أو تمنع تكوين النفايات من الأساس وبالتالي يكون لها تأثير كبير في الحفاظ على البيئة.

٢- استعمال المواد الخام المتجددة: الاعتماد على مصادر متجددة مثل: النباتات والمواد البيولوجية بدلاً من المصادر البترولية التقليدية وبالتالي يؤدي إلى تحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية من خلال تعزيز تطوير تقنيات مبتكرة ومستدامة تساعد على إنشاء أسواق جديدة وفرص عمل.

٣- تصميم مواد كيميائية أكثر أماناً: تطوير مواد كيميائية ذات سمية

دور المرأة

في التنمية البشرية

سهب سليمان ارزيك

جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الصرفة /

قسم علوم الحياة

نفسها بدأت تعي واقعها المتخلف والفجوة الكبيرة بينها وبين الرجل في التقدم والتطور، فأخذت تسعى نحو تغيير أوضاعها والبحث عن ذاتها وإبراز مكانتها، وشأنها في المجتمع، فضلاً عن اهتمامات المنظمات النسائية والجهات الرسمية التي تتنامى أكثر فأكثر باتجاه النهوض بها، والتأييد الرسمي للتحويلات المختلفة في حياتها، وفي أدوارها وإدماجها في عمليات التنمية وانشطتها التنموية، وفي ضوء ذلك أثبتت الدراسات الإجتماعية الميدانية أنّ هذا الاتجاه نحو تنمية قدرات المرأة.

نزول المرأة الى ميادين العمل ومساهمتها في النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي،

قد حقق مكسباً كبيراً في تكوين اتجاهات جديدة في تحرر المجتمعات من الجمود، ودفعاً له الى طريق الإنتاج والمشاركة والتفاعل الايجابي البناء. إن مفهوم الدور الاجتماعي يتمثل في الأنشطة التي تقوم بها المرأة في نطاق أسرته وخاصة ما يتعلق بتربية أبنائها وعلاقة أسرته بغيرها من الأسر الأخرى خلال عملية نشاطها اليومي والاجتماعي، أما الدور الثقافي فهو قدرة المرأة على تقييم ما تتلقاه من معلومات تدعم دورها في المجتمع، وتعتمد درجة إسهاماتها في المجتمع الذي يساعدها على القيام بهذه الأدوار، وتتمثل في منشآت للخدمات الاجتماعية كالوحدات الاجتماعية، ودور الحضانه و مراكز التدريب المهني وغيرها... والمرأة في حاجة إلى إعدادها الجيد وتمكينها من القيام بكل هذه الإسهامات، فإذا كان المجتمع يريد الاستفادة من مساهمة النساء الكاملة في التنمية فعليه أن يساعدها على أداء دورها بالإعداد والإجراءات التي تساعدها على تحمل مسؤوليتها.

وفي هذا المجال ايضاً هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة، وتحدد هذه العوامل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تتمثل في ارتفاع مستويات الدخل وتنوع المهن والأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية كما تلعب وسائل الاتصال دوراً هاماً في زيادة انفتاح المرأة على الثقافات الجديدة.

برز مفهوم التنمية البشرية الشامل بشكله المتكامل والذي يهدف إلى الإرتقاء بالعنصر البشري دون تمييز بين فئاته، لذا كان التوجه الحديث للاستفادة من جميع الموارد البشرية في المجتمعات البشرية. ونلاحظ أن المرأة تمثل نصف الموارد البشرية التي يُعتمد عليها في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فإن الحاجة تتزايد لإشراك المرأة في برامج ومشاريع التنمية خاصة في الدول النامية لتكون محوراً للتطور والتقدم المستقبلي .

والمرأة عبر الأزمنة محور علاقات الأسرة، والمؤثرة في البنية الاجتماعية، وتعتبر محوراً وعاملاً أساسياً في التغيير الاجتماعي فهي تؤثر وتتأثر، وتتكامل أدوارها مع الرجل لإحداث التغيير المنشود من تحول وتطور في أسلوب الحياة، مما يؤثر في المجتمع وقيمه وعلاقاته ومؤسسته، في إطار الاهتمام بقضية التنمية البشرية المستدامة، وانطلاقاً من أنّ التنمية ترتكز على استثمار الطاقات البشرية في المجتمع دون تمييز سواء بين النساء والرجال يصبح الاهتمام بالمرأة وأدوارها في تنمية المجتمع ضرورياً؛ لأن تقدم أي مجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم المرأة وتطور قدراتها في وضع لبنة المشاركة في التغيير والتنمية.

والدين الاسلامي أعطى صورة متكاملة عن دور المرأة ومكانتها في المجتمع، فالقرآن الكريم، والحديث الشريف، والاجتهادات تعطي المرأة مكانة خاصة تترجم عملياً الى تشريعات تحدد حقوقها وواجباتها مع الاستفادة من الفرص المتاحة أمامها لدخولها في أسواق العمل، وركز الاهتمام العالمي للمرأة على قضية تنمية المرأة وتمكينها من أداء أدوارها بفعالية مثل الرجل والمشاركة في اتخاذ القرار في مختلف مناحي الحياة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية وقد واكب هذا الاهتمام العالمي اهتماماً كبيراً من الدول والمنظمات والهيئات الدولية.

ما الاتجاه العربي للمرأة العربية ؟

نلاحظ أنّ هناك نهوضاً في واقع المرأة العربية وأدوارها وتعزيز قدراتها وتمكينها من التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية العامة، وبات هذا الاتجاه يشكل اليوم اتجاهاً جاداً هذا من جانب، أما من جانب المرأة

نجلة عماد... رمز التحدي

م. م. مروة صباح لطيف



وبولندا، وفي الصين توجت بالمركز الأول، أما في اسبانيا عام ٢٠٢٠ فقد حصلت على المركز الأول، وشاركت أيضاً في مهرجان يوم الشباب العالمي .

في سنّ ١٦ فقط، خطفت نجلة عماد الأنظار وحققت الميدالية الفضية في بارالمبياد ٢٠٢٠ في طوكيو التي جرت صيف العام الماضي، وكانت

من أصغر اللاعبات المشاركات في هذا المحفل الدولي بهذه اللعبة، لتعود وتدخل التاريخ في باريس ٢٠٢٤، وتهدي العراق الميدالية الذهبية الأولى على الإطلاق في الألعاب البارالمبية.

لطالما أصبحت هذه الفتاة المتألقة نجماً يلمع في سماء التحدي والصمود وإنما نموذجاً فذاً ومثالاً ملهماً للتغلب على التحديات. هناك أسباب عديدة وراء نجاحها وفوزها:

١- الإرادة القوية: تمتلك نجلة إرادة لا تلين ورغبة قوية في تحقيق أحلامها، مما ساعدها على تجاوز العقبات.

٢- الدعم الأسري: تلقت دعماً كبيراً من عائلتها وأصدقائها، مما زودها بالثقة والدافع للاستمرار.

٣- التعليم والتعلم المستمر: استثمرت وقتها في التعليم وتطوير مهاراتها، مما جعلها قادرة على المنافسة في مجالات مختلفة.

٤- المثابرة والإصرار: على الرغم من التحديات الجسدية، لم تستسلم وواصلت العمل بجد لتحقيق أهدافها.

٥- الإلهام من قصص نجاح أخرى: تأثرت بنماذج ناجحة من ذوي الاحتياجات الخاصة، مما أعطاهم دفعة نحو العمل الجاد.

٦- التفاؤل والإيجابية: تمسكت بنظرة إيجابية للحياة، مما ساعدها على التغلب على الصعوبات النفسية والاجتماعية.

من هذه القصة نصل الى أن الإعاقة ليست بالضرورة عائقاً في سبيل النجاح، فعلى الرغم من أن الأشخاص ذوي الإعاقة قد يواجهون تحديات إضافية إلا أن الإرادة والعزيمة يمكن أن تقودهم الى تحقيق أهدافهم؛ كون العديد من الأفراد ذوي الإعاقة حققوا نجاحات كبيرة في مجالات مختلفة، مما يدل على أن القدرة على النجاح تتجاوز الظروف الجسدية. يمكن للعزيمة، والدعم الاجتماعي، والتعليم، والتكيف مع الظروف أن تؤدي دوراً حاسماً في تحقيق النجاح، و الإصرار على مواجهة التحديات والتعلم من التجارب يمكن أن يكون مفتاحاً لتجاوز العقبات وتحقيق الأهداف.

العنف والإرهاب هما أفئتان تهددان سلامة المجتمعات واستقرارها في مواجهة التحديات، و يجب أن نتذكر أن القوة الحقيقية تكمن في الإرادة والإصرار على الإبداع والتسامح لجعل المجتمع أكثر أماناً يصنع أنجم زاهرة تضيئ سماء العراق.

وكانت نجلة عماد لفترة الدائني أحد رموز التحدي التي واجهت كل الصعاب في سبيل الوصول والارتقاء، ولدت نجلة عماد في ١٢/١/٢٠٠٤ في محافظة ديالى وسط العراق، خسرت نجلة عماد، في عمر الأربع سنوات، يدها وقدميها عندما كانت تستعد لأستقبال والدها، وهو جندي في الجيش العراقي، في مدينة بعقوبة في محافظة ديالي مسقط رأسها عند عودته من العمل نهار أحد أيام أبريل/نيسان عام ٢٠٠٨، إذ هز انفجار بعبوة ناسفة سيارته في مدينة بعقوبة التابعة لمحافظة ديالى شمال شرق بغداد، فتعرضت لإصابات بالغة أدت الى بتر ساقيها الاثنتين وذراعها الأيمن.

بهذه الإعاقة اضطرت الى مواجهة العديد من التحديات وكانت من أبرزها:

١- التحديات الجسدية: الإعاقة التي تواجهها قد تحد من قدرتها على الحركة والانخراط في بعض الأنشطة.

٢- التمييز الاجتماعي: تعرضت لضغوطات أو نظرات سلبية من بعض أفراد المجتمع بسبب إعاقته.

٣- فرص التعليم: قد تواجه صعوبة في الوصول إلى التعليم الجيد أو الموارد التعليمية المناسبة.

٤- الدعم النفسي: الحاجة إلى دعم نفسي مستمر للتعامل مع الضغوط والتحديات اليومية.

٥- التمويل: قد يكون الحصول على الموارد المالية اللازمة لتحقيق طموحاتها تحدياً.

لكن هذه الإعاقة لم تزدها إلا إصراراً على التحدي وإثبات الذات وتحقيق المزيد من النجاحات، وكانت تتدرب بذراع واحدة ثم جاءت مشاركتها الأولى في بطولة العراق لتنس الطاولة (فئة المعاقين) على كرسي مدولب واستطاعت أن تحرز المركز الأول على الرغم من كونها أصغر المشاركات سناً، بعدها انضمت للمنتخب الوطني، وفيما بعد أكملت مسيرتها الدراسية والرياضية بعد تفوقها في البطولات لتصبح لاعبة المنتخب الوطني لكرة الطاولة في اللجنة البارالمبية.

في العام ٢٠١٦ حصلت على المركز الثالث في بطولة الأردن، وشاركت في بطولة آسيا في الإمارات عام ٢٠١٧، وبعد مشاركتها في بطولة تايلند الدولية عام ٢٠١٨ (فئة المعاقين) وحصولها على المركز الثالث، قرر رئيس اتحاد تنس الطاولة للمعاقين سمير الكردي تحويلها إلى اللعب وقوفاً وبأطراف صناعية، وبطولات ٢٠١٩ في مصر إذ شاركت مرتين وحصلت على المركز الأول والثاني، كما كانت لها مشاركات في الأردن

في حدثٍ نادرٍ من نوعه، أساء ثلاثة شباب مسلمين للسيدة مريم العذراء، فحكمت عليهم قاضية لبنانية نصرانيّة بحفظ آيات من سورة «آل عمران» المكونة من ٢٠٠ آية، عن ظهر قلب، وهي آيات تمجّد السيدة مريم العذراء وابنها عيسى عليه السلام.



أ.د. عصام محمد عبد الحميد البياتي
رئاسة الجامعة / مركز تنمية حوض أعالي الفرات

الى تلك القاضية اللبنانية النصرانيّة المحترمة أهدي هذه الأبيات في التربية الإنسانية :

(أَحِبُّ بَنِي الْإِنْسَانِ)

يَفُورُ الْقَلْبُ أَحْقَادًا وَنَارًا
وَمَا لِلْحَقِّ قَدٌ أُعْطِيَتْ قَلْبًا
فَأَهْلُ الْحَقِّ عُقْبَاهُمْ خُسَارَى
وَمَا الْإِيمَانُ إِلَّا صِدْقٌ حُبٌّ
وَوَضْلٌ إِنَّ جَفَارَ حِمٍّ وَجَارًا
وَمَا الدُّنْيَا بِغَيْرِ الدِّينِ إِلَّا
كَمَنْ شَادُوا مَسَاجِدَهُمْ ضَرَارًا
وَمَا بَلَغَ الْمَعَالِي مَنْ بَغَاهَا
سَوَى مَنْ جَدَّ وَاصْطَبَرَ اصْطَبَارًا
وَأَهْلُ الصَّبْرِ كَمْ مَلَكَوا قُلُوبًا
رَوَتْ مِنْ كَانَ يُوْجِعُهَا مِرَارًا

أَخِي أَحِبُّ بَنِي الْإِنْسَانِ جَمْعًا
فَكُلُّ النَّاسِ قَدْ وُلِدُوا صِغَارًا
وَمُرْضَعَةُ الصَّبِيِّ تَرَاهُ غَضًّا
وَإِنْ بَلَغَ الْمَقَامَاتِ الْكِبَارًا
فَلَا تُؤْذِي الْأُمُومَةَ يَا ابْنَ أُمَّيْ
فَمَنْ يُوْذِي الْأُمُومَةَ لَنْ يُجَارَا
وَإِنْ تَكْرَهُ فِعَالَ السُّوءِ فاعْلَمْ
بِأَنَّ الْفِعْلَ يُخْتَارُ اخْتِيَارًا
فَعَلِّمْ مَنْ يَضِلُّ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَقَسِّمْ دَاعِيَ الْفَحْشَا جِهَارًا
وَإِنْ تَجَعَلَ سَوَى الشَّيْطَانِ خَصْمًا

مقتطفات من تاريخ الزواج في المجتمع العراقي القديم

ا.م.د.نادية محمود فرحان تركي

رئيس قسم التاريخ جامعة الأنبار / كلية التربية للبنات



بها الحاكم (أوركاجينا) عندما حرم ذلك النوع من الزواج تحريماً باتاً، إذ ورد بخصوص ذلك نص: ((قديماً كانت النساء تتزوج بأكثر من رجل واحد، وإذا فعلت المرأة في زمني الشيء نفسه فأنها سوف ترحم بالحجارة، وسادت قاعدة الزواج بين الرجل والمرأة الذين ينتمون للفئة الاجتماعية نفسها، لكن على الرغم من ذلك فلم تمنع القوانين البابلية زواج المرأة الحرة من أحد عبيد القصر او من (المشكينوم maskaen) وهو ما ورد في المادتين ١٧٥ و ١٧٦ من شريعة حمورابي وهذا أعطى حرية أكثر للزواج في المجتمع العراقي القديم. وفي الزواج يجب الحصول على الموافقة، وعندما يحصل الشاب المتقدم للزواج على الموافقة المبدئية من ذوي الفتاة فيكون طلبه ذلك أشبه بالعهد عليه و تكون تلك الفتاة من نصيبه بصورة شبه رسمية ويكون هو المدافع والحامي لها. وفي بعض الحالات كان يسمح للفتاة التي يتقدم اليها شاب للزواج -الحق في إبداء رأيها - في ذلك الزواج وكذلك رأيها في الشكل الذي يكون عليه الزواج وهو ما اكدته النصوص المسمارية، ومنها وثيقة وردت من عصور أور الثالثة وقد أفصحت هذه الوثيقة عن أمر في غاية الأهمية يمكننا اختصاره بكلمتين هما (حرية

على: ((إذا سيّد اختار عروسة لابنه....)) والمادة (١٦٦) نصت على: ((إذا هيأ سيّد زوجات للأولاد الذين له...))، خصوصاً عندما تكون الفتاة صغيرة السن او الشاب دون السن القانونية، وكان العقد بين الطرفين غالباً لا يقع الا بوجود مجموعة من الشهود؛ لأن العراقيين القدامى لم يعترفوا بأي عقد أو اتفاق مهما كانت طبيعته مالم يكن مدوناً وذا شهود عليه، ويدون العقد على لوح من الطين حتى يكون بذلك ارتباطاً ذا صبغة قانونية ورسمية ايضاً، ومن الواضح ان الزواج هو اعلان عن اقرار للارتباط بين رجل وامرأة شرط أن يتحملا معاً مسؤولية هذا الارتباط وما يترتب عليهما من واجبات تبعاً للأنظمة والقوانين، وكان الزواج خطوة لازمة وحتمية تسبق تكوين الأسرة، وبسبب اهمية البناء الاجتماعي للعائلة؛ فقد اهتمت القوانين، والاصلاحات الاجتماعية، والديانات بوضع الضوابط والقواعد وأشكال العلاقات التي تحكم افراد العائلة؛ لان في سلامة العلاقات العائلية وصلاحها نضمن سلامة التطور الاجتماعي والعائلي وعدم تفككه، وتحقيق المزيد من التقدم والازدهار في المجتمع، ودليل ذلك ما جاءنا في إصلاحات (اور- كاجينا)، الذي اهتم بالأحوال الشخصية ومن ضمنها الزواج إذ قام بتحريم زواج المرأة من رجلين في آن واحد، وهي ما تسمى المرأة (القازمة)، والتي تعدّ من أهم الإصلاحات الاجتماعية التي قام

كان البناء الأسري في المجتمع العراقي القديم قائماً على أسس وروابط اجتماعية قوية، إذ كان من اهم تلك الأسس هو نظام الزواج الذي بُني وفق أعراف وتقاليد اجتماعية قديمة تبلورت عنها لاحقاً تشريعات قانونية، وتوثق ذلك الزواج بعقود شرعية وقانونية دونت على متون ألواح من الطين التي عثر عليها في أثناء عمليات البحث والتنقيب الاثري، والزواج عبارة عن علاقة أقرتها تلك الأعراف، والمعتقدات الدينية بين شخصين أو أكثر من جنسين مختلفين في شكل زوج (أو أزواج) وزوجة أو زوجات لتكوين عائلة جديدة بحيث إن الأولاد الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقة يعتبرون أبناء شرعيين لكلا الطرفين. إذ كان المجتمع العراقي القديم يعتمد بالدرجة الأساس على الزراعة وما تنتجُه الأرض لسداد رمق عيشه لذلك أعار للزواج اهمية كبيرة في ظل تطور حياته، إذ كان للزواج أغراض عديدة منها إكثار النسل بالدرجة الأساس وبالتالي تقديم الزوجة وأولادها المعونة لزوجها في الأعمال الزراعية فضلاً عن قيام الزوجة بالوظائف المنزلية المختلفة. والزواج في المجتمع العراقي القديم يقوم أساساً على عقد توافقي يحدث برضا الطرفين ويقصد بهما الزوج والزوجة، ورضا الزوجين لا يكفي لحدوث الزواج، فيلزم ايضاً رضا ذوي السلطة عليهما من أرباب الاسرتين وهما الأبوان وهو ما اكدته المادتان (١٥٥) من شريعة حمورابي إذ نصت

الاختيار) وقد جاء فيها: ((أن رجلا خطب فتاة من والديها وعندما رفضته خطب أختها الصغرى التي رضيت به وأصبحت زوجة له، لكن جرت العادة ان الوالد هو صاحب الكلمة العليا في زواج ابنته واذا لم يكن حياً فمن حق الام الموافقة أو الرفض وفي بعض الاحيان يتدخل الاخ في ذلك وهذا الامر نادر جداً، وهناك مثل سومري تحريضي يرفض ان يكون للأخ دور في اختيار زوج اخته: (يا فتاة، لا تدع أخك يختار لك من تختارين)، ومن الدلائل الأخرى التي أكدت هذا الأمر نص مسماري من (نـوزي) ورد فيه: ((هكذا صرح

أكيولين ابن أكيا أمام

هؤلاء الشهود وقال: لقد أعطيت أختي (بلتাকা دومي) لتكون زوجة الى حرازي ابن أيناى وقبضت منه أربعين شيقلا من الفضة وأقرّ بالقبض وصرحت بالتاكا دومي أمام هؤلاء الشهود وقالت: أعطاني أخي (أكيولين برضاي) الى حرازي (لاكون زوجة له))، أن أهم ما يلفت الانتباه في الوثيقتين السابقتين

ورود كلمة رفضته في الوثيقة الأولى وكلمة برضاي في الوثيقة الثانية وهاتان الكلمتان تدلان وبشكل واضح أن المرأة في مجتمع بلاد النهرين كانت تتمتع بحرية الاختيار وذلك برفض أو قبول الرجل الذي سيكون زوجها مستقبلاً. ومن أبرز الدلائل على حرية المرأة في الاختيار هو ما ورد في الشطر الأخير من المادة (١٧٢) في شريعة حمورابي إذ نصت: ((اذا لم يعطها زوجها هبة، فعليهم ان يعوضوها هديتها (التي جلبتها من بيت أبيها) ولها ان

تأخذ حصة مثل واحد من الورثة من أموال بيت زوجها، فاذا أساء أبناؤها معاملتها لأجل اخراجها من البيت، فعلى القضاة بعد ذلك ان يستقصوا (قضيتها) ويصدروا عقوبة على الابناء، وهذه المرأة لا تخرج من بيت زوجها، أما إذا قررت تلك المرأة الخروج فعليها ان تترك الهبة التي منحها زوجها لها لأبنائها، ولها ان تأخذ هدية بيت أبيها فقط، ولها ان تختار الزوج الذي يناسب) رغبتها. وفي شريعة حمورابي ايضا فقد نصت المادة (١٥٦) من الشريعة على أنه: اذا اختار رجل عروسة لابنه، ولكن ابنه لم يتصل (جنسيا)



الفكرية التي سادت في المجتمع الأثر الكبير والواضح في تحديد منظومة الزواج آنذاك اذ لا يمكن اغفال دور تلك الأوضاع وتأثيراتها على مفاصل حياة الفرد اليومية، ويتبين من خلال التشريعات والقوانين المدونة والوثائق اليومية الخاصة بنظام الزواج بأن احكام الزواج التي سادت في المجتمع العراقي القديم كانت معقدة ومتطورة بصورة كبيرة الى درجة عدّها بعض الباحثين بأنها مشـابهة لأحكام الزواج السائدة حالياً في مجتمعاتنا الشرقية المعاصرة.

لغة العين مرآة القلب (عيون الشعراء)

هاجر سمير فرج

رئاسة الجامعة - شعبة البريد المركزي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على السراج المنير والنور المبين سيدنا الصادق الأمين محمد (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين).

كثير من الناس يرى أن العين تقتصر وظيفتها على النظر فحسب، ولكن لو تعمقنا في الموضوع سنجد أن العين في الحقيقة هي مفتاح للنفس البشرية ومنبض الإحساس ومرآة القلب، ولها لغة خاصة فهي معجم مترجم لحال صاحبها ولسانه.

إن العين عضو جميل ورقيق وهبه الله — سبحانه وتعالى — لنبصر بها الأشياء من حولنا، ونعرف شكلها وحجمها ولونها، فهي وسيلة اتصال بين العالم الخارجي والعقل الباطن وتعد مصدر تأثير وتأثير. وتتماز العين بأهميتها العظيمة عن باقي الحواس بصورة عامة ولدى الشعراء بصورة خاصة؛ كونها ينبوع الجمال، فأصبحت مصدر إلهام لهم فأفاضوا في الحديث عنها وأفردوا لها قصائد وأشعاراً، حتى يمكن القول: إنها (رائد الشعر الصادق، ودليلها الهادي، ومرآتها المجلوة التي بها نقف على الحقائق وتميز الصفات وتفهم المحسوسات) "العيون في الشعر العربي ص ٥٥".

وتعد العين لغة تعبيرية يلجأ إليها الشاعر في البوح عن مكنون صدره، وما تختلج نفسه من مشاعر واحاسيس؛ إذ تحوي العيون كثيراً من التفاصيل والدلالات الواصفة التي تعبر عن مشاعر الحزن والفرح والغضب والالم والقوة والحب والجمال وغيره من الدلالات التي تختصر أحاديث أو عبارات طويلة، ومن الصور التي يمكن لنا الوقوف عليها في تبيان لغة العين وإيحاءاتها المعبر

نظرت فأقصدتِ الفؤادَ بسهمها .. ثم انتنتِ نحوي فكِدْتُ أهيْمُ

ويلاهُ إنْ نظرتُ وإنْ هيَ اعرضت ... وقعَ السَّهامِ ونزَعهنَّ أليْمُ

نجد لغة تعبيرية لطيفة بصورة بيانية يصف الشاعر عن طريقها جمال نظرات الحبيبة وألمه في إعراضها عنه، فيصف نظراتها بأنها كالسهم أصابت فؤاده، ثم يصف إعراضها عنه كنزوع السهام، وفي كلا الحالتين نرى الشاعر في حالة من الهيام بجمال تلك العين ونظراتها.

ومن صور لغة العيون أنها تقدم حقيقة صفة الشخص وسريرته عند النظر إليه في أثناء حديثه في حضرة التلقي، وهذا ما نجده في أبيات للإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) قال: (ديوان أمير المؤمنين ٢٠٧٢)

وَالعَيْنُ تَعْلَمُ مِنْ عَيْنِي مُحَدِّثَهَا إِنَّ كَانَ مِنْ جَزْبِهَا أَوْ مَنْ يُعَادِيهَا

عَيْنَاكَ قَدْ دَلَّتَا عَيْنَايَ مِنْكَ عَلَى أَشْيَاءَ لَوْلَاهُمَا مَا كُنْتُ تُبْدِيهَا

جمالية الصورة البصرية تعكس ذات القائل والواقع النفسي حين التلقي، إذ استمد الشاعر مكونات الصورة وفكرتها من مخزونه الثقافي الذي مكَّنه من قراءة لغة عين المتحدث وبيان ما يحمله في قلبه من حقد أو مودة، وبذلك ظهرت العين وكأنها مرآة القلب تُبين ما يكَّنه المقابل لنا. ومن الصور المميزة للغة العين التي ألفت الشعراء توظيفها أنها تأخذ صفة الكلام بين المحبين عند امتناع الكلمات عن التعبير عما تكنه الصدور فتكون مثلاً صريحاً لصدق المحبة، فتمنح الصورة طاقة تعبيرية في مخاطبة الآخر نحو قول أحمد شوقي: (ديوان ٥٥)

وَتَعَطَّلَتْ لُغَةُ الكَلَامِ وَخَاطَبَتْ عَيْنِي فِي لُغَةِ الهَوَى عَيْنَاكَ

أظهرت لغة العين صورة شعرية مرتبطة بعضها مع بعض، لتقدم بناءً متآزرًا، فخطاب لغة العين أعم وأشمل من الكلام، ويتضح الأمر حينما عبّر الشاعر بطريقة لطيفة ضامة كل اللغات التي ينطق بها عند اللقاء إلا لغة العين التي أوحى بمشاعر الحب الصادقة.

وتنوع الشعراء في الحديث عن لغة العين مجازاً منحها سمة القول والإخبار والنطق والإيماء وغيره، وهذا الأسلوب يدفع بالمتلقي الى التأمل من

اجل الوصول الى الدلالة المقصودة في النص، ومن الشواهد الشعرية على ذلك قول الشاعر عمر بن أبي ربيعة: (ديوان ص ١٨٠)

أَشَارَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ خَيْفَةَ أَهْلِهَا إِشَارَةً مَحْزُونٍ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ
فَأَيَقَنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قَدْ قَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ الْمُتَيْمِّ

يؤسس الشاعر تشكيل نصّه على الحوار مع عين الحبيبة عن طريق الإيماء، إذ أشارت إليه بطرف عينها إشارة محزون لعدم إكمال اللقاء والاكتفاء بالإشارة التي فسرها الشاعر في لغة الحب أنها نظرة سلام واطمئنان له في محل يوجب الحرص عليه من الرقباء خشية تجنب الفضيحة وانكشاف سرهما، فأعطى للعين صفة الاخبار مجازًا. ويخاطب الشاعر الإحساس والروح معًا بلغة العين الدفينة التي أكسبت المعنى وضعًا خاصًا بنقل الأثر النفسي الذي لامس ما بداخلنا من مشاعر نحو قوله ابراهيم حمدان:

وَقَرَأْتُ فِي عَيْنِ الْمَلِيحَةِ جُمْلَةً إِعْرَابُهَا - يَا أَنْتَ - إِنَّكَ مَوْطِنِي
لَا تُفْصِحِي بِالْقَوْلِ إِنَّ عَيْوُنَنَا فِي الْبُوحِ أَفْصَحُ مِنْ كَلَامِ الْأَلْسِنِ

عبّرت هذه الأبيات عن قيمة روحية صادقة؛ إذ اكتفى الشاعر بالنظرات ليتكامل بناء الصورة الفنية التي تحمل دقات عاطفية اعطت للعين صفة الحوار كونها أفصح لساناً وأصدق معنى في البوح.

وتحمل لغة العين إشارات دلالية تتداخل مع وظائف الحواس الأخرى، وهي إحدى ظواهر الإبداع الشعري نتيجة خيال المبدع وفطرته السليمة، ورغبته في تقديم صور فنية جديدة تمثل حال الشاعر وتجربته التي مر بها، ومن الامثلة قول القاضي الارجاني: (ديوانه ١٣١٣/٣)

وَنَمَّ بِسَرِّ الْهَوَى أَدْمَعِي وَمَا الدَّمْعُ إِلَّا لِسَانُ الْكَتُومِ

يمنح العين صفة الافصاح عن سر الهوى بقوله: (نمّ) أي: أخبر دمه بذلك وإن حرص جاهداً على كتمان سره، معضداً الإخبار بتجسيم اللسان للدمع، فخرجت المشاعر من حيز الحزن الصامت الى حيز الحزن الناطق بالعيون لتعبر عن المشاعر المكتومة وألام الدفين.

ويسهم تداخل وظائف الحواس في ترصين الصورة الشعرية ومنحها بعداً فنياً عميقاً، فتحل وظيفة العين محل وظيفة اللمس أو السمع أو الذوق، نحو قول القاضي الأرجاني: (ديوان ١٢٣٨/٣)

لِسَانٌ حَقَائِبِي أَعْلَى نَنَاءً فظَاهِرُهَا بِيَاظِهَا نَمُومِ
وَيُسْمَعُ بِالْعَيْوُنِ لَهَا كَلَامٌ جَوَانِحُ حَاسِدِي بِهِ كَلِيمِ

في هذا النص يفخر الشاعر بكرم الممدوح في وصف مفعم بالدلالات على ذلك، فجعل للحقائب لساناً يلهث بكثرة العطاء، الذي نمّ به للرائي ظاهرُ الحقيبة المنتفخ بالهدايا ممّا يفوق حملها، ولتعميق المعنى جاء بصورة تراسليه بصرية سمعية، فجعل لعيون الحاسدين كلاماً يسمع بالنظر؛ يتضمن الحديث عن شعورهم بالأسى الذي يأكل أفئدتهم ويمزقها جرّاء الحسد، فالعين الباصرة أدركت ما هو حسي سمعي، أي: الأصوات المنبعثة بفضل التراسل.

في الختام لا يخفى أن العين من الموضوعات التي يطول الحديث عنها؛ كونها تقدم مدلولات عديدة تتنوع

وتختلف بحسب المقام، وحسبنا أننا في هذه السطور القليلة قد قدمنا أبرز الملامح التي تعبر عن

أثرها في توظيف الصور الفنية الفاعلة عند الشعراء قديماً وحديثاً، وهذا ليس ببعيد عن

الوظائف التي وكلت للعين في أنها مرآة القلب تكشف ما بداخلنا حتى لو تحكمتنا

في ردود افعالنا إلا أننا لا نستطيع أن نتحكم في إيحائها، إذ إنّ (العين

والقلب جناحان للحياة، هذه ترى الوجود على سطحه، وذلك يرى

الكون في أبعاده وأعماقه؛ ولذلك سمّيت عين الوجه باصرة،

وسمّيت عين القلب بصيرة.) " العيون في الشعر العربي

ص ١٥ "



بحيرة ساوة

تبارك بكر - طالبة ماجستير

تصنف بحيرة ساوة بأنها من أغرب البحيرات في العالم، وكلمة (ساوة) تعني العجوز، كما يقال: إن لفظ (ساوة) مأخوذ من الكلمة الآرامية سورت، ولا تحظى البحيرة في الوقت الحاضر بما تستحقه من زيارات، على الرغم من أنها تعدُّ من أقدم البحيرات المذكور في كتب التاريخ. بحيرة (ساوة) هي بحيرة مغلقة مألحة تقع في محافظة المثنى العراقية قرب نهر الفرات، ٢٣ كلم غرب مدينة السماوة. لا تملك بحيرة ساوة أنهاراً تصب فيها أو تخرج منها إنما تتزوّد بالمياه الجوفية من تحت البحيرة والتي ترشح إليها من نهر الفرات عبر الصدوع والشقوق، وتعدُّ البحيرة من أهم المنخفضات الطبيعية السياحية في العراق، وتتميز بالمظهر المغلق ضمن البيئة الصحراوية جنوب غرب محافظة السماوة، إذ تقع عند دائرتي عرض ٣١ - ٤٩ شمالاً وخطي طول ٤٢ - ٤٥ شرقاً عند ارتفاع يتراوح بين ٢٦-١٨ م فوق مستوى سطح البحر و (٥) م عن مستوى الأراضي المجاورة لها، تبلغ مساحتها ١٠ كم وبطول (٤,٧٤) كم، وعرض ضمن أوسع منطقة ١,٦٩ كم و ٠,٥ كم ضمن أضيق منطقة، أما العمق فيتراوح بين ٥ - ٥,٥ م عند الضفاف والذي يشمل ٧٠٪ من مساحتها و ٢,٥-٤ م مديرية الموارد.

تتحدد ملامح مورفولوجية بحيرة (ساوه) ذات الشكل المتطاوّل أو شكل طائر (البط) بارتباط وتفاعل مجموعة من العوامل الطبيعية، والجيولوجية، والتركيبية والانحدارية فضلاً عن الظروف المناخية، والهيدرولوجية، وما قد تحدثه هذه العوامل من تأثير ديناميكي أو فيزيائي ناتج عن نشاط عملية جيومورفولوجية معينة تركت آثارها وبصمتها على شكل البحيرة.

مشكلات بحيرة ساوة

- إن مياه بحيرة ساوه كانت ملوثة بعناصر الرصاص، والكاديوم، والزنك، إذ إنها لم تكن ضمن الحدود المسموح بها لمنظمة الغذاء والزراعة الدولية ومنظمة الصحة العالمية، والمياه في بحيرة ساوة بدأت بالإنحسار التدريجي حتى جفافها تماماً، والسبب بحسب المختصين يعود إلى حركة الصفائح التكتونية بمرور الزمن مما تسبب في جفاف الأنهار تحت المياه الجوفية المغذية للبحيرة، وإنشاء معامل غرب البحيرة تسببت في جفاف الآبار المغذية لها.

ويرى أنّ عودة الحياة للبحيرة لا يمكن أن يتم إلا من خلال جهات عالمية تملك أجهزة متخصصة في هذا المجال، فضلاً عن توافر الأموال اللازمة



لهذا العمل.

والعراق ليست لديه أي إمكانية حالياً.

جفاف بحيرة ساوة

الحياة البرية والنباتية

لا تنمو النباتات داخل البحيرة ولا على ضفافها بسبب ملوحة المياه، وتعتبر الأسماك والطحالب أهم المخلوقات المائية، أما الأسماك التي تعيش في بحيرة ساوة فهي من نوع واحد (Arabian toothcarp) وهو من جنس (Aphasias) يتصف بقصر طوله لا يزيد على عشرة سنتيمترات (ومظهره الناعم وله عيون تختفي بسرعة بعد موت السمكة، كما يعيش في قعر البحيرة نوع من الحلزون من نوع (Pomatiopsis) يعيش في المياه المالحة، وعلى عكس الحياة المائية الفقيرة تزخر البحيرة بأنواع الطيور المائية إذ تصل أنواع الطيور إلى ٢٥ نوعاً، أهمها: غطاس صغير، والهدهد العراقي، وخناق رمادي، وتعيش العديد من اللبائن في الحزام الصحراوي الذي يحيط بالبحيرة منها: الثعالب، والضباع، وغرير العسل فضلاً عن أنواع من الزواحف أهمها: ثعبان ماء.

فضاءات حقوق الانسان

في قصيدة «فكرٌ بغيرك»

لمحمود درويش

أ.د. أنسام المعروف

كلية التربية للنبات /جامعة تكريت

طالما أثار الشعر في تعزيز الوعي بقضايا حقوق الإنسان في العالم العربي وكان عميقاً ومتعدد الأبعاد، كما كان أداة التعبير الأولى عن المعاناة فأعدَّ الشعراء قصائدهم للتعبير عن آلام ومعاناة المجتمعات المهمشة، فمن خلال الصور الشعرية القوية، ونقلوا تجارب الظلم والاضطهاد، مما أسهم في زيادة الوعي بهذه القضايا، و عمل الشعر على تحفيز التفكير النقدي فالشاعر يحفز القراء على التفكير النقدي حول الواقع الاجتماعي والسياسي، ويُشجع الشعراء القراء على التساؤل عن الوضع الراهن والمطالبة بالتغيير، مما يُعزز روح النقد الاجتماعي؛ لذا نجد أنَّ الشعر مصدر إلهام للحركات الاجتماعية في أغلب البلدان.

تاريخياً، كانت القصائد تُستعمل كأدوات تحفيزية في الحركات الاجتماعية، فالشعراء مثل: محمود درويش وأدونيس ألهموا العديد من النشطاء في نضالهم من أجل الحقوق والحريات و إبراز قضايا الهوية، فالشعر يتناول قضايا الهوية والانتماء، مما يُساعد على تعزيز الفهم الجماعي للحقوق الثقافية والاجتماعية، ومن خلال استكشاف الهوية، يُعزز الشعر من الوعي بحقوق الجماعات المختلفة؛ لذا نراه مرةً يقوم بتقديم صوت المرأة، فقد برز شعراء مثل: غادة السمان ونزار قباني قدّموا صوتاً مميزاً ومدافعاً عن النساء، ممّا ساعد في تسليط الضوء على قضايا المرأة وحقوقها، مُعززاً من الوعي بالمساواة بين الجنسين، وكان للشعر دور فاعل في توسيع دائرة النقاش حول قضايا عديدة، فالشعر يُساهم في خلق فضاءات للنقاش حول قضايا حقوق الإنسان من خلال الأمسيات الشعرية والمهرجانات الثقافية، إذ يتم طرح هذه القضايا ومناقشتها بشكل أوسع، وفي هذا الزمن العصيب من عمر الامة الاسلامية إذ ترزح القدس تحت الاحتلال الاسرائيلي وتعاني غزّة وأهلها من التجويع والحرب لا يسعني إلا أن اتخذ قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش " فكر بغيرك" مثلاً للقصائد التي تناولت حقوق الانسان في ثناياها ففي هذه القصيدة يتجلى استعمال اللغة كأداة تعبيرية قوية تدافع عن حقوق الإنسان، إذ تبرز معاني الأخلاق والإنسانية من خلال الصور الشعرية والتكرار الذي يوجه القارئ نحو التفكير في معاناة الآخرين، وتعكس المفردات المستعملة في النص عمق الوعي الاجتماعي والإنساني، مما يجعل القارئ يتفاعل مع

القضايا المطروحة، حين يخاطبنا درويش فيقول:

وَأَنْتَ تُعَدُّ فُطُورَكَ، فَكَّرْ بِغَيْرِكَ

(لَا تَنْسَ قُوْتَ الْحَمَامِ)

وَأَنْتَ تَحْوِضُ حُرُوبَكَ، فَكَّرْ بِغَيْرِكَ

(لَا تَنْسَ مَنْ يَطْلُبُونَ السَّلَامَ)

وَأَنْتَ تُسَدِّدُ فَاتُورَةَ الْمَاءِ، فَكَّرْ بِغَيْرِكَ

(مَنْ يَرْضَعُونَ الْغَمَامَ)

وَأَنْتَ تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ، بَيْتِكَ، فَكَّرْ بِغَيْرِكَ

(لَا تَنْسَ شَعَبَ الْخِيَامِ)

وَأَنْتَ تَنَامُ وَتُحْصِي الْكُوكَبَ، فَكَّرْ بِغَيْرِكَ

(ثُمَّ مَنْ لَمْ يَجِدْ حَيًّا لِلْمَنَامِ)

وَأَنْتَ تَحَرَّرُ نَفْسَكَ بِالِاسْتِعَارَاتِ، فَكَّرْ بِغَيْرِكَ

(مَنْ فَقَدُوا حَقَّهُمْ فِي الْكَلَامِ)

وَأَنْتَ تَفَكِّرُ بِالْآخِرِينَ الْبَعِيدِينَ، فَكَّرْ بِنَفْسِكَ

(قُلْ: لَيْتَنِي شَمْعَةٌ فِي الظَّلَامِ)

إن تكرار "فكرٌ بغيرك" يُعدُّ محوراً رئيسياً في القصيدة، إذ يشير إلى دعوة مستمرة للتأمل في حال الآخرين، هذا التكرار يُعزز من أهمية الأخلاق الإنسانية، ويُبرز فكرة أنَّ الفرد ليس معزولاً في تجاربه، بل هو جزء من شبكة واسعة من العلاقات الإنسانية، ويُظهر درويش من خلال هذا التكرار كيف أنَّ التفكير في الآخرين هو واجب أخلاقي إنساني يتجاوز الاهتمامات الذاتية، وقد حقق ذلك من خلال استعمال الصور الشعرية القوية، مثل: "لا تنس قوت الحمام" و "مَنْ يَرْضَعُونَ الْغَمَامَ"، إنَّ هذه الصور تستحضر مشاعر الحزن والحنين، وتُعبّر عن معاناة الفئات المهمشة. من خلال هذه الصور، يُظهر درويش كيف أن أبسط الاحتياجات الإنسانية تُعدُّ ترفاً بالنسبة للكثيرين، ممّا يسلب الضوء على الظلم الاجتماعي، زد على هذا التناقضات حيث يتضمن النص تناقضات تعكس اللامساواة الاجتماعية، مثل التباين بين الفخامة والتعاسة، فعندما يتحدث الشاعر عن "أنت تُسدُّ فاتورة الماء"، يتزامن ذلك مع "مَنْ يَرْضَعُونَ الْغَمَامَ"، مما يُظهر الفجوة بين من يعيشون في الرفاهية ومن يكافحون من أجل البقاء، هذا التباين يُجبر القارئ على إعادة التفكير في وضعه ومكانته في المجتمع.

ان القصيدة تمثل النداء الصريح إلى الإنسانية، إذ يُدكّر القارئ بأنه ليس وحده في معاناته، ففي البيت "وَأَنْتَ تَحَرَّرُ نَفْسَكَ بِالِاسْتِعَارَاتِ، فَكَّرْ بِغَيْرِكَ"، يُشير الشاعر إلى أن استعمال اللغة والتعبير ليسا مجرد أدوات فنية، بل هما وسيلتان للتواصل مع معاناة الآخرين.

يُعزز هذا المعنى من أهمية التعاطف والوعي الاجتماعي، ويدعونا درويش في الختام وبعد تحقق البعد الاخلاقي إلى الاحساس بمن حولنا ومعاناتهم الى التفكير بالذات، إذ يمثل ذلك أن الفرد الواعي ينصهر في الهم العام فنجد أنَّ الشاعر ينتهي بتوجيه القارئ نحو التفكير بنفسه في سياق الآخرين، مما يُظهر أهمية التوازن بين الذات والآخر.

أما العبارة "قُلْ: لَيْتَنِي شَمْعَةٌ فِي الظَّلَامِ" تجسد الرغبة في إحداث تغيير، وتُعبّر عن الأمل في أن يكون الفرد مصدراً للنور في حياة الآخرين.

استعمل هؤلاء الشعراء الرمزية للتعبير عن قضايا حقوق الإنسان، ممّا يجعل النصوص أكثر تأثيراً وقابلية للتأويل، ان هذا الاستعمال يُحفز القراء على التفاعل مع الأفكار المطروحة بشكل أعمق، لذا يُعتبر الشعر أداة فعّالة في تعزيز الوعي بقضايا حقوق الإنسان في العالم العربي، إذ يجمع بين الفن والرسالة الإنسانية، مُساهمًا في دفع عجلة التغيير الاجتماعي والسياسي.

إهداء الى طفل فلسطين

شيماء عبدالله ال هيلان
جامعة تكريت

و في عينيه تُحَلِّق الآف الصقور.. والآف الأسود
تزار.
(كم كانت لديه أحلام تشبهني... تشبه
قضيتي... تشبه أحلامي...)
كنت تحمل الورد
في يديك
من علمك.. من علمك أن تحمل ذاك الحجر.
هو عليه رجلا" وحجر
فبصق سمّاً أحمر
حَطَمَ أواني العنبر.. حَطَمَ ذاك الحجر
رأيته... طائراً" يرتدي... مئزراً" أخضر.

رَجُلٌ وَحَجْرٌ
رأيته... من بعيد
-يطبق أصابعه البيضاء-
يحمل حجراً" أخضر.
مشى طفلاً" يرتدي الرجولة
قميصاً" و مئزراً"
يتحدى ذلك العملاق الذي
..... ليس يقهر
إلا أنني رأيته
يحمل حجراً أخضر.
صعد إليه.. ثابت الخطى

دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية

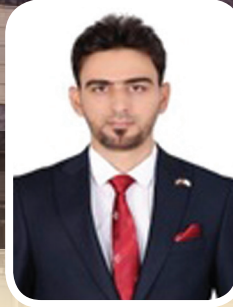
أ.د. بشرى جعفر أحمد علي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية - قسم التاريخ

يقع على عاتق الأسرة دورا كبيرا في تعليم أبنائها القيم والعادات الاجتماعية العربية الأصيلة وتنشئتهم بشكل سليم، فهي الأساس الذي يتولى حماية الأبناء ورعايتهم، وهي الوحدة الاجتماعية التي تحرص على نقل الموروث الخاص بالمجتمع من عادات وتقاليد شائعة ضمن البيئة الواحدة،

ويقع على رب الأسرة دورا كبيرا في تربية ابناءه وغرس القيم العربية الأصيلة فيهم من شجاعة وكرم وسخاء ونخوة، وكيفية مواجهة المحن والصعاب بثبات، كما أنه حريص على اصطحاب أبنائه للمجالس ليتعلموا آدابها، وتعويدهم على آداب التحية وآداب الطعام فالأبناء ينشئون نشئته صحيحة إذا كانت الأسرة صالحة لأنهم يتطبعون بأطباع أسرهم، لأنها الموجه الأول التي تغرس في نفوس ابناءها هذه القيم،

وتعد الأم أهم عامل في تربية وتوجيه ابناءها منذ الصغر، فدورها لا يقل عن دور الأب، بل وقيل أن دورها أكبر من دور الأب، لأنها أكثر لزاما لهم، فهي تعلمهم على طاعة الوالدين، فهناك مثلا عند البابليين القدماء يقول : (أسمع كلمة أمك ما تسمع كلمة إلهك)، ومن أوجه تربية الأم لأبنائها أنها تعلمهم احترام من هم أكبر منهم سنا، والحفاظ على حقوق الجار، وغض البصر، وتعلمهم الأمانة والصدق بالقول والعمل، وتعلمهم الكرم، وخير مثال على ذلك (حاتم الطائي) أكرم العرب، فقد نشأ على تربية أمه التي عرفت بسخائها وكرمها ، كما حرصت الأسرة على تعلم أبنائها القراءة والكتابة من أجل تنشئة جيل واعي واضح.

الحركة الفكرية والنهضوية في جامعة الأنبار



م.م. علي جاسم محمد / تدريسي
باحث دكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

العلاقة بين الطالب والكتاب الذي يحمل أفكاراً بناءً خصوصاً طلبة الدراسات الأولية والعليا من ذوي الاختصاصات العلمية والطبية والهندسية، إذ إن بعضهم قد أهمل الدراسات الأدبية والفكرية؛ مما سبب خللاً في المنظومة المجتمعية، فلا توجيه ولا تأثير في المجتمع إلا عن طريق تخصصاتهم فقط؛ لتأتي هذه الخطوة في عام ٢٠٢٣ لتشكيل حافزاً مهماً على القراءة والاستفادة من تجارب كبار المفكرين والتي تنعكس إيجاباً في خدمة مجتمعهم.

على ضوء ما تقدم نجد أن الحوار أسلوب ناجح أقدمت عليه جامعة الأنبار عن طريق الندوات العلمية والفكرية، ونرى أنه أهم عنصر في نهضة المجتمع، فالمعالجة الحقيقية تكمن في وضع قواعد للحوار وآليات لتطبيق ما نوقش في تلك الندوات والورش لتحقيق النهضة، وهناك شروط ثلاثة لتحقيق النهضة، وهي: بأن يعرف الإنسان نفسه، وأن يعرف الآخرين، وألا يتعالى عليهم، وألا يتجاهلهم، كما أن هناك شرطاً ثالثاً وهو أن يُعرّف بنفسه بصورة لطيفة ويحبب الناس فيه، ليتم التأثير فيهم، بغية خلق أجيال واعدة تدرك مخاطر الإستعمار والغزو الفكري، والثقافي.

مؤتمرين دوليين كبيرين بهذا الصدد، وأخذ أساتذة الجامعة من ذوي الإختصاص تبني الرؤى المعتدلة والمعززة لقيم التعايش السلمي وتحقيق الأمن المجتمعي، وإثارة تساؤلات عديدة منها: كيف يتم معالجة الظواهر الشاذة في مجتمعنا؟ على سبيل المثال عالج الشيخ محمد عبده ذلك بدعوته إلى العودة للمبادئ الرئيسية ممثلة بالنصح والتوجيه والوعظ الحسن، وفي الحقيقة إن مشروع النهضة وتحقيق الإصلاح الفكري يبدأ من الطالب والطالبة اللذين يُمثلان جوهر المجتمع ونواته الأولى، فبدأت الجامعة بضخ الندوات والورش لتعليم الطلبة "شروط النهضة"، مُدركين بأن الإنسان هو الهدف الأول في التغيير، ومما شجعنا نحن -تدريسيين وباحثين- الدور الريادي التي اضطلعت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة بمعالى الوزير (الدكتور نعيم العبودي) الذي أكد على قراءة كتاب "شروط النهضة" للمفكر العربي مالك بن نبي لزيادة الوعي وتحفيز الثقافة الإيجابية، وعضد ذلك الرأي وزاد من تمتينه سرعة استجابة رئيس الجامعة (الأستاذ الدكتور مشتاق طالب النداء) وتوجيهه بترسيخ

لو تتبعنا الحركة الفكرية ومشروع النهضة في العراق لوجدنا أن القرن العشرين يمثل باكورة النهضة، لكن أصابها "المرض" بالمصطلح الطبي، ولنقفز قليلاً على التاريخ ففي عام (٢٠٠٣م) جاء الغزو الأمريكي ليستهدف قيمنا الإسلامية وثقافتنا باسم "الحدثة"، وأصبحنا بحاجة إلى أن نستدعي أفكار المثقفين العرب الأوائل أمثال عبد الحميد بن باديس، والثعالبي والمفكر الجزائري مالك بن نبي ومحمد رشيد رضا، وجميل صدقي الزهاوي، وعبد المحسن الكاظمي، ومعروف الرصافي، مستدركين ما فاتهم من ركب الحضارة.

شعرت جامعة الأنبار بحجم المهمة المُلقاة على عاتقها في محافظة الأنبار؛ بسبب الأفكار المنحرفة والشاذة التي عصفت بالبلاد بعد عام (٢٠٠٣م) نتيجة الغزو الأمريكي وانعكاساته الفكرية على المجتمع من جهة، وظهور الفكر المتطرف والمتشدد ممثلاً بـ"داعش" من جهة أخرى، إذ سخرت الجامعة إمكانياتها لمحاربة الأفكار الشاذة عبر بحوثها التي عالجت مفهوم الاستعمار، والاحتلال، والأفكار المتطرفة، وتبني النهج الوسطي المعتدل. قامت الجامعة بعد عام (٢٠١٤م) بعقد

جزر القمر

الطالبة / رشا نواف ذياب قسم الجغرافية / ماجستير

تعتبر موروني العاصمة الفيدرالية لاتحاد جزر القمر إذ أصبحت العاصمة السياسية والادارية في البلاد بعد اعلان استقلال جزر القمر عام ١٩٧٥، أصبحت مركزًا للنشاط السياسي والدبلوماسي في البلاد، يقال: أنّ معنى موروني هو قلب النار، وسبب ذلك ان المدينة تقع على سفح جبل بركاني نشط في الجزيرة (القمر الكبرى) وهو جبل كارثالا . كانت جزر القمر مستعمرة فرنسية حصلت على استقلالها عام (١٩٧٥) إلا أنها لم تحكم جزيرة مايوت ومازالت تواصل المطالبة بالجزيرة وتعتبرها جزءاً منها، وعرضت القضية على الامم المتحدة عام (٢٠٠٩) لكن فرنسا استعملت حق النقض الفيتو متحججةً في الاستفتاء الذي أجري سابقا وطلبت فيه مايوت البقاء تحت السيطرة الفرنسية هذا الامر أعطاها أحقية أكبر بالجزيرة .

تحتوي جزر القمر على مناطق سياحية جميلة يمكن استثمارها في السياحة يساعدها على ذلك مناخها المعتدل، وتتراوح فيها درجة الحرارة من ٢٢ الى ٣٥ درجة، وتتميز بوجود الغابات الإستوائية الجميلة فضلاً عن امتلاكها شواطئ بحرية تمتاز برمالها البيضاء التي تزيدها جمالا في ليالي الصيف أما الزراعة فتشغل أكثر من ٤٢ ٪ من أراضيها، وتزرع بالموز، والكاكاو، والأرز وغيرها، كما أنها تنتج كميات كبيرة من الأسماك وبأنواع مختلفة.

هي دولة عربية الاسم الرسمي لها (جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية)، وسبب تسميتها بهذا الاسم يعود الى أنّ جزيرة القمر الكبرى تُعدّ واجهة الدولة باعتبارها العاصمة السياسية وهي ذات شكل هلائي، ويقال: إنّ العرب هم من اكتشفوا جزر القَمَر (بفتح القاف) وسَمّوها بهذا الاسم؛ لانهم لما نزلوا فيها كان القَمَرُ مضيئاً .

تقع جزر القمر في المحيط الهندي بالقرب من الساحل الشرقي لقارة افريقيا عند نهاية قناة موزمبيق الشمالية بين شمال شرق موزمبيق وشمال مدغشقر، وتنحصر بين دائرتي عرض (١٠ - ٢٠) درجة جنوب خط الاستواء، وتتميز بمناخ استوائي مع موسم ممطر من تشرين الثاني الى آيار، تصل مساحة الدولة حوالي (٢٢٥٣ كيلو متر مربع) من حيث المساحة يمكن اعتبارها من أصغر الدول الافريقية فهي تاتي بالمرتبة الثالثة، وتعتبر من الدول القزمية، وتتكون من عدد من الجزر، والجزر الاساسية فيها من حيث المساحة هي القمر الكبرى، إنجوان (قنبالو)، ومايوت، وموهلي .

بلغ عدد سكانها عام (٢٠٢١) حوالي ٨٢١٦٢٥ نسمة، الدين الاسلامي فيها دين الاغلبية، واللغة الرسمية فيها هي اللغة العربية واللغة الفرنسية زيادة على الشيكومورو وهي مزيج بين العربية والفرنسية، العلم الوطني لها يتكون من هلال وفي وسطه أربع نجومات .

تغذية النبات وانعكاسها على البيئة والمستهلك

م.د. حنين شرتوح شرقي
مركز تنمية حوض اعالي الفرات

مع مرور الزمن يتزايد عدد سكان العالم والتي من المتوقع ان تصل الى ١٠ مليار نسمة في عام ٢٠٥٠ حسب تقارير الامم المتحدة وبالمقابل سيتزايد الطلب على الغذاء من اجل تحسين الامن الغذائي المستدام وهو حق للجميع واحد اهم اهداف التنمية المستدامة.

ويتطلب تلبية الاحتياجات الغذائية للسكان الاهتمام بالقطاع الزراعي وتوفير جميع متطلبات زيادة الانتاج كماً ونوعاً ومن اهم تلك المتطلبات توفير العناصر الغذائية الضرورية لنمو النبات وتحسين انتاجيته، اذ ان النبات يحصل على العناصر الغذائية من التربة التي تعتبر المصدر الرئيسي لها، وفي حال استنزاف تلك العناصر المغذية من التربة او توفر ظروف تجعلها غير جاهز ومتيسرة للامتصاص من قبل النبات، يتم اضافة الاسمدة سواء كانت كيميائية او عضوية.

وكما هو معرف فان الاسمدة العضوية لا تلبى احتياجات ومتطلبات الاعداد المتزايدة من السكان الى الغذاء، لذا فان الاسمدة الكيميائية هي الحل لتلبية تلك المتطلبات.

الا ان الادارة المقننة الجيدة للاسمدة الكيميائية وعدم الافراط في استخدامها امر مهم وضروري لتلافي انعكاساتها السلبية على البيئة والمستهلك، اذ تدخل العناصر الغذائية في السلسلة الغذائية للمستهلك (انسان، حيوان)، حيث ان للاسمدة وتراكماتها اثر بعيد المدى على البيئة والتنوع البيولوجي فعلى سبيل المثال لا الحصر، تأثيرها السلبى الضار في تلوث الهواء والمياه، كما تؤثر في البكتريا والفطريات النافعة والطيور البحرية وجميع الاحياء.

يسبب تسرب النترات الى المياه الجوفية الناتج من التسميد بالاسمدة النيتروجينية تلوث تلك المياه مما ينتج عنه الاصابة بأمراض سرطان المعدة والبنكرياس والدماغ عند الكبار، كما تسبب متلازمة الطفل الازرق عن الاطفال.

كما ان الافراط في استخدام الاسمدة النيتروجينية و الفوسفاتية تسبب ظاهرة الاثراء الغذائي ونمو الطحالب على المسطحات المائية واستهلاك الاوكسجين وبالتالي التأثير في الثروة السمكية وموت الكائنات الحية في تلك البيئات.

كما ان نقص السلينيوم والزنك في النبات يسبب امراض القلب في الانسان ونقص الحديد يسبب فقر الدم ونقص اليود يسبب تضخم الغدة الدرقية. يسبب تراكم الكادميوم في الانسجة النباتية نتيجة الري بمياه ملوثة بالكادميوم فشل كلوي و ضعف في التمثيل الغذائي للكالسيوم وآلم للمفاصل.

كما وتتأثر المنتجات الحيوانية من لحوم والبان وبيض من حيث النهكة والجودة والقيمة الغذائية عندما تتغذى تلك الحيوانات بالأعلاف النامية في التربة الملوثة او التي تم اضافة اسمدة كيميائية اليها او تلك التي تعاني نقص العناصر المغذية، فعلى سبيل المثال فان نقص المغنيسيوم في اعلاف الابقار يسبب لها مرض مميت يسمى من مرض تيتاني او مرض الكزاز العشبي بسبب انخفاض مستويات المغنيسيوم في دم الابقار.

لذا يجب التوجه نحو الادارة الجيدة للتربة والاسمدة كون التربة هي المهدي الذي تتغذى منه النباتات وبالتالي المستهلك (انسان، حيوان) وتبني نظم الزراعة العضوية من اجل بيئة نظيفة مستدامة وغذاء صحي .



إلى أبي

أ.م. الاء مزاحم
كلية التربية للبنات

يا باسم الثغر ما كدرت يوما" احدا
عشت نقي القلب، طيب النفس كريما
للضيف محبا".
تعبت من مرض الى مرض
وتقلبت بين الألم صابراً، حامدا .
كل يوم لك في قلبي ذكرى
فارقتك وعشت على امل العودة .
كل شيء عندي له معك ذكرى
أذكر أجمل لحظات صغري
تحبني وتدلني كثيرا
تعشق اشياءني الصغيرة
علبة الاصباغ تلك
كانت فرحتها لا توصف
وفستان جميل احمر"
وأمنيات اخرى تحققت بك
حياتي سارت تحت ظلك
ورفيع طيب سمعتك.
علمتنا الخلق قبل العلم
وزدتنا فخرا بك
كونك معلما.
خرجت اجيالاً" اباء" عظماء"
واليوم رحيلك اعادهم تلاميذا صغاراً"
يبكون تحت نعشك
يهجونك بأبلغ الكلمات
ماي سوى دعاء لك ارسله
جعلك الله ممن ذكرهم في قوله:
" سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار "

نساء من تاريخ العراق

أ.د. بشرى جعفر أحمد علي
الجامعة المستنصرية
كلية التربية . قسم التاريخ



تمكنت المرأة في العراق من ترك بصمات واضحة في مجالات الحياة المختلفة لتثبت قدرتها ووجودها، وتثبت أنها بنت أعرق الحضارات التي عرفتها البشرية، تلك الحضارة التي يمتد عمقها التاريخي آلاف السنين، ففي عالم السياسة خلد التاريخ اسماء العديد من النساء اللاتي برزن على الساحة السياسية كملكيات أو زوجات ملوك كان لهن دور في إدارة أمور الدولة، منهن الملكة الآشورية (سميراميس) التي تمكنت من القيادة خمس سنوات كوصية عن أبنها الذي حكم بين (٨١٠-٧٨٣ ق.م) بعد وفاة زوجها شمشي الذي حكم بين (٨٢٢-٨١١ ق.م)، وعبر التاريخ خاضت المرأة أشواطاً مختلفة تركت فيها أثاراً واضحة أثبتت فيها قدرتها على مواكبة التطور والتقدم وفق مستجدات الحياة سواء كان في مجال السياسة أو مجال العلوم والمعرفة، أو المجالات الثقافية المختلفة، لتثبت لمجتمعها أنها عنصر فعال، ففي مجال السياسية تبوأَت (نزيهة جودت) الوزارة في العراق سنة (١٩٥٩م) ووزارة البلديات، وعدت أول امرأة تتال هذا المنصب في العراق والوطن العربي في عهد عبدالكريم قاسم، وفي مجال الطب خلد التاريخ اسم (آنستيان) كأول طبيبة عراقية تبوأَت مركزاً مهماً في مجال تخصصها الإنساني العلمي سنة ١٩٣٩م، وفي مجال الفنون التشكيلية برزت (وداد الرفة لي) و (نزيهة سليم)، أما مجال الهندسة المعمارية كانت (زها حديد) الرائدة فيه لما تركته من آثار معمارية شاخصة في العراق والعالم بطراز وأسلوب يحاكي العالم عن قدرة الأبداع والفكر الهندسي العراقي، وعدت الحقوقية العراقية (صبيحة أحمد داود) أول قاضية في العراق والوطن العربي توفيت سنة ١٩٧٥م. وفي مجال التصميم والأزياء تألقت (زينة زكي) التي نالت المركز (١٦) عالمياً في مجال تصميماتها لسنة ٢٠٢٣م، ونالت صانعة الأمل (تالا الخليل) جائزة صناع الأمل في الوطن العربي، بعد أن أسست أكاديمية لأحتواء ذوي الهمم الخاصة ورعايتهم المباشرة من قبلها.

فعاليات ملتقى الجامعة لمكافحة المخدرات

والمؤثرات العقلية في نسخته الأولى

كان لشعبة شؤون المرأة دور فَعَالٍ في فعاليات ملتقى الجامعة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في نسخته الأولى، إذ تضمنت فعاليات الملتقى فقرات عديدة منها عرض فيلم بعنوان (السّم الوردي) من إنتاج قسم الاعلام والاتصال الحكومي بالتعاون مع شعبة شؤون المرأة في جامعة الانبار والذي كانت تدور أحداثه حول كيفية استدراج الضحية وانتقائها من بين الفتيات اللواتي يعانين من مشكلات وهموم اجتماعية لتكون هدفاً ولقمة سائغة لمروجي المخدرات وتجارها والتقرب منها واستغلال نقاط ضعفها ودسّ الحبوب المخدرة في العصير حتى تصل الى مرحلة الادمان وفقدان السيطرة والوعي واللجوء الى سرقة الاموال في سبيل شراء المخدرات، وهنا يبرز دور الاسرة والمجتمع في احتواء الضحية واحضانها في سبيل علاجها من الادمان حتى تعود فرداً صالحاً يبني في المجتمع وينقل تجربته الى الاخرين حتى لا يكونوا فرائس مثلها، كون الهدف الاساس هو القضاء على الادمان وليس المدمن؛ لان المدمن بشر معرض الى الوقوع في الخطأ ودورنا كمجتمع هو ارجاعه الى طريق الصواب.





استمر الملتقى للمدة من ٨_٩ من شهر أيار بحضور رئيس لجنة مكافحة المخدرات في مجلس النواب الشيخ عدنان الجحيشي وعدد من أعضاء مجلس النواب والقضاة والقادة الأمنيين وعلماء الدين. وكانت كلمة للسيد رئيس الجامعة ممثلاً عن معالي وزير التعليم العالي قال فيها: إنَّ هذا الملتقى تعتزم الجامعة على إقامته سنوياً في إطار سعيها الجاد الحثيث في مكافحة أحد أخطر الامراض الاجتماعية المتمثل في تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية بشتى أنواعها، ومن شعور القيادات الجامعية بالمسؤولية تجاه البلد وأبنائه جاءت فكرة إقامة هذا الملتقى لغرض طرح الافكار والرؤى لمكافحة المخدرات وسبل تحصين شبابنا ومجتمعنا من هذا المرض الخطير علماً أنَّ الجامعة سبق لها إقامة نشاطات عديدة من هذا النوع وتحذير الشباب منه.



حملة تشجير



إنطلاقاً من مبادرة السيد رئيس الجامعة
د. مشتاق طالب الندا جامعة الانبار
واحة خضراء، قامت شعبة شؤون المرأة
في جامعة الانبار بحملة تشجير واسعة
في مواقع مختلفة من الجامعة إيماناً
منها بدور المرأة في الحفاظ على البيئة
من خلال تقليل الاحتباس الحراري
والانبعاثات وتوسيع المساحة الخضراء
وإضفاء جمالية لجامعتنا الغراء؛
لتكتسي أرضها بثوب أخضر بهي.





حملة افطار

عملاً بحديث حبيبنا المصطفى (صلى الله عليه وسلم):

(مَنْ قَطَرَ صَائِماً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ)

قامت شعبة شؤون المرأة في جامعة الانبار بحملة (افطار صائم) لمجموعة من طالبات الاقسام الداخلية بواقع ١٦٥ طالبة موزعات على المجمعات داخل وخارج الموقع الجامعي، و يعدُّ هذا العمل من الاعمال التطوعية التي تشرف عليها شعبة شؤون المرأة لما لها من صدى روحاني ورفع للطاقة الايجابية بإدخال الفرحة على طالباتنا العزيزات، ونحتسب الاجر عند الله تعالى وأن يجعلها في ميزان حسنات كل من أسهم في هذا العمل خالصاً لوجه الله في هذا الشهر الفضيل.



اكتوبر الوردي....

رحلة التشافي والتخطي

كالعادة ومن كل عام تنبثق بوادر الامل بألوانه الوردية من قلب شعبة شؤون المرأة في جامعة الانبار لتُدخل الطمأنينة والسكينة الى قلوب نساءنا في جميع شرائح المجتمع بان الحياة تستمر وان هناك عقول تفكر وتخطط وتنجز من اجل هدم غول ما يسمى سرطان الثدي وان السعي الحثيث في اقامة الورش والندوات والحملات التوعوية بالتعاون مع مركز الانبار التخصصي للأورام من اجل الفحص والمتابعة الدورية وان التبكير في الكشف يجعل نسبة الشفاء اعلى واسرع وان هنالك الكثير ممن اجرين فحصاً مبكراً وانهمين رحلة العلاج و التشافي وتخطي جميع مراحل العلاج بروح معنوية عالية واقبال على الحياة ومواصلة المشوار، كما ساهم العديد من منتسبات جامعة الانبار بزيارات اقامتها شعبة شؤون المرأة الى مركز الانبار التخصصي للأورام لتقديم الدعم لمرضى السرطان واجراء الفحوصات اللازمة لتشجيع الاخريات على تلك الخطوات المهمة في الكشف. وبحضور الأستاذ الدكتور مشتاق طالب الندا رئيس جامعة الأنبار نظمت شعبة شؤون المرأة في جامعة الانبار بالتعاون مع مركز الأنبار التخصصي لعلاج الأورام السرطانية ندوة توعوية تحت عنوان:

((سرطان الثدي والأمل))

قدم خلالها الدكتور نبيل مظهر الحديثي مدير مركز الأنبار التخصصي للأورام محاضرة تناولت معلومات شاملة حول مرض سرطان الثدي وشدد على أهمية الكشف المبكر وطرق إجراء الفحص الذاتي بالإضافة إلى الخطوات اللازمة للكشف المبكر عن المرض والعلاجات المتوفرة في المركز ونسبة الشفاء حسب الكشف عن المرض.

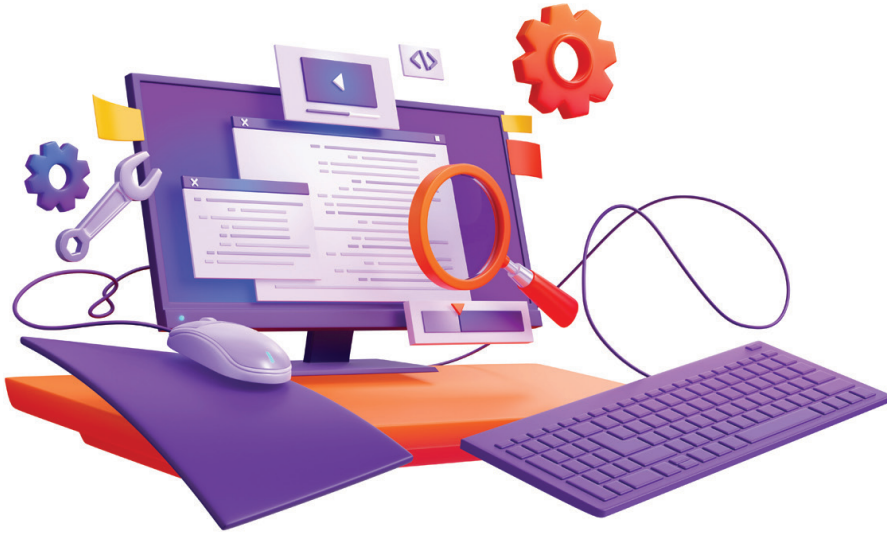
في نهاية الندوة أعرب رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور مشتاق طالب صالح الندا عن شكره لمدير المركز وكافة منتسبيه مشيداً بالجهود الكبيرة التي يبذلونها على مستوى المحافظة والبلد. وعبر عن فخر الجامعة بمركز الأورام لما يضمه من كفاءات علمية متميزة تخدم شرائح مختلفة من المجتمع مشيراً إلى تزايد ثقة الناس بالمركز لما يقدمه من خدمات وأكد سيادته على استعداد الجامعة للتعاون مع المركز في تقديم الخدمات والاستشارات.

وفي ختام الندوة قام رئيس الجامعة بتوزيع الشهادات التقديرية لمدير المركز ومنتسبيه تقديراً لجهودهم الكبيرة.

الابتزاز والتحرش الإلكتروني

من ضمن النشاطات التي اقامتها شعبة شؤون المرأة في جامعة الانبار وبرعاية السيد رئيس جامعة الأنبار الأستاذ الدكتور مشتاق طالب النده المحترم ندوة بعنوان (الابتزاز والتحرش الإلكتروني من وجهة النظر الشرعية)

- دارت محاور الندوة حول ماهية تأصيل مفهوم الابتزاز والتحرش الإلكتروني في الشريعة الاسلامية وما هي أنواعه وصوره حسب النظرة الشرعية له، وما هو حكم المبتز أو المتحرش في ديننا الاسلامي.
- ، وما هو أثر التكنولوجيا في انتشار ظاهرة الابتزاز والتحرش، اذ أن أحد أهم أسباب انتشار هذه الظاهرة هي التكنولوجيا الإلكترونية وما يرافقها من العديد من الأجهزة والمواقع التي تستخدم بشكل سيء، اذ ان تعزيز الوعي والتثقيف حول التداخل بين التكنولوجيا وظاهرة التحرش وتكثيف الدور الارشادي والتوعوي للمحاضرات الدينية على طلبة الجامعات وتقوية الشعور بالخوف من الله تعالى وبيان عاقبة الابتزاز كاعتداء على حقوق الاخرين وان الإسلام وجميع الديانات السماوية تحرم ذلك يمكن أن يساهم في إيجاد حلول فعالة لهذه المشكلة، ويجب تسليط الضوء على اهمية تكثيف الرقابة من قبل اولياء الامور على أبنائهم وبناتهم لاسيما في المراحل العمرية المبكرة وان يتم اختيار الزملاء بدقة وتقييد تعامل أولادهم مع وسائل وبرامج الاتصال، كما يتطلب الامر دعم عام من كافة
- شرائح المجتمع للأجهزة الأمنية لمحاربة هذه الظاهرة وسن القوانين والعقوبات المناسبة لكل جريمة، كما يتطلب فرض الرقابة العامة على وسائل التواصل ومحاربة المحتوى الهابط الذي يشيع أجواء تساعد على نشر الفساد والجريمة.
- ومن اهم ما خرجت به محاور الندوة من توصيات لزيادة سلامة مستخدمي الإنترنت وتقليل فرص الوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية:
- 1- توجيه جهود تثقيفية نحو الوعي بأخطار التحرش التكنولوجي وكيفية الوقاية منه عبر ورش عمل وحملات توعية في المدارس والجامعات.
 - 2- تعزيز قوانين الحماية والعقوبات لمعاقبة المتحرشين التكنولوجيين وتشديد الرقابة على استخدام التكنولوجيا في ظاهرة التحرش.
 - 3- تطوير تطبيقات وبرامج تقنية تسهل عمليات الإبلاغ وتوفر دعماً نفسياً للضحايا للتعامل مع آثار التحرش النفسية.
 - 4- توثيق الحالات والتوعية المستمرة لضرورة للحد من تأثير التكنولوجيا السلبي على ظاهرة التحرش.
- 5- يجب على المجتمعات فهم أن التكنولوجيا ليست سبباً وحيداً لظاهرة التحرش، ولكنها أحد العوامل المساهمة في تفاقمها.
- 6- ينبغي على الأفراد توعية أنفسهم بمخاطر التحرش الإلكتروني وكيفية حماية خصوصيتهم على منصات التواصل الاجتماعي.
- 7- تأمين الجهاز الإلكتروني، سواء كان جهاز كمبيوتر أو هاتفاً ذكياً، وعدم استخدام التطبيقات والروابط غير الموثوق بها.
- 8- تجنب نشر بيانات ومعلومات مهمة أو شخصية عنكم على وسائل التواصل الاجتماعي.
- 9- تجنب مشاركة أي صور أو مقاطع فيديو فاضحة على وسائل التواصل الاجتماعي، حتى لا يسهل الاستيلاء عليها واستخدامها كذريعة للابتزاز.
- 10- عدم الاحتفاظ بأي مقاطع فيديو أو صور خاصة على الهاتف المحمول، بسبب خطر التعرض للسرقة، وحفظها على قرص صلب خارجي يتم حفظه في مكان آمن.
- 11- تغيير كلمات المرور بانتظام وعدم استخدام نفس كلمة المرور لحسابات او أنظمة أساسية مختلفة.



عَبَق الإيجابية: رحلة نحو التغيير

م.م ساهرة فوزي طه
جامعة الانبار / كلية الآداب

يُضجُّ عالمنا اليومَ بتقنيات جديدة تطور نفسها بشكل مستمر وأصبحت مركز اهتمام الطبقة الفعلية التي تعمل على تطوير نفسها للأفضل، وهو ما يُعرف بتطور الذات نحو الإيجابية، إذ أسهمت إسهاماً فعّالاً في تغيير الذات تحت مقولة: (ما هو ممكن لغيري ممكن لي) فهي ترتقي بتطور الذات الإنسانية روحياً وجسدياً ونفسياً وعقلياً واجتماعياً.

لأنها تُقر بشكل رسمي بمقدرة الانسان على قيادة ذاته وتتقدم به نحو السمو والرُّقي، فهي حاجة فطرية تنجدر في أعماق الانسان الشغوف الذي يحاول مراراً وتكراراً لصقل روحه بشكل يتناسب وصفاء الروح ووضعها بمكان مُلائم لتقديسها، فالروح أمانة أوصانا الله تعالى بها لذا علينا أن نُحسن الحفاظ عليها بإدخال الفرح والسعادة الى مكانها حينها تنعكس على واقعنا وعلى من حولنا، الدنيا زائلة لا تستحق ارواحنا أن تعيش في قوقعة مليئة بالسلبية والضعيفة، والحياة اجمل مما نتوقع لو استعملنا ارادتنا التي لا يمكن ان يحررها شخص آخر سوى انفسنا فالتغيير يحتاج الى إرادة وعزم، ولا يوجد أي علم يستطيع أن يُغير إنسان لا يقتنع بالتغيير وهذه حقيقة قرآنية لقوله تعالى: (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ). (الغاشية، الآية ٢٢)

وكُلما كان التفكير إيجابياً انعكس ذلك على تصرفاتنا تجاه الأشخاص والأحداث، عندها تكون الذات قادرة على تحويل وتفسير النقاشات والاحداث بطريقة يغلب عليها الجانب الإيجابي ومحاولة التغافل عن الجانب المسمي، يقودنا هذا التفكير لبناء حياة مثمرة ومليئة بالسعادة، فالشخص الإيجابي يولد لديه الابداع والحماس والاحساس بالسعادة فهي مصدر من مصادر توثيق الصلة بالله سبحانه وتعالى وارتفاع مستوى الايمان، لذا يجب علينا التمسك والإستعانة بالله والتفائل بالخير وأن نُحسن الظن بالله عزَّ وجلَّ فهو ملجأ عظيمٌ ومأوى جليل تطيب به النفوس فهو عيش السعداء، ومن أفضل سُبُل التغيير هي مُرافقة الناجحين والايجابيين.

أتحدث اليكم من واقع تجربة في هذا المجال الذي صعب عليّ أن أصفه بكل العبارات، إذ أسهم هذا الموقف في إثراء شخصيتي وتغير كثير من جوانب حياتي للأفضل، مررت بسنين عجاف كنت أغفل عن شيء بُحسن الظن والتطوير حتى أتت سنابل القمح محملة بعبق التغيير حينها توردت حياتي بعبير الطمأنينة وأصبح ملاصقاً لخطواتي، ورفعتني هذه التجربة الى قمم النجاح وضبط بوصلتي نحو أسمى السُّبل، وما غاية الانسان في الحياة الا لقيمتان أساسيتان هما (النجاح والسعادة).

لذلك أجعلُ هدفك القادم أن تكون نفسك متحررة من كل ما هو سلبيّ يعيق تقدمها لتحقيق المنشود، اجعلُ قلبك كالشمس تُشرِّقُ فيه أنوار الله ويخترقُ شعاعه كل الحواجز والحدود حينها ستصل أنوارك إلى الجميع وتتجلى الأحداث السعيدة في حياتك، وإذا أردت أن تفعل شيئاً فأبدأ من الآن ولا تتردد، فالتردد أكبر عقبة في طريق النجاح.

لا تياسَنَّ إذا كبوتم مرةً إِنَّ النجَاحَ حليْفُ كُلِّ مُثابِرٍ



د.حنين شرتوح شرقي
مركز تنمية حوض اعالي الفرات

معزوفة الموت الاخير

تتحدثون
وانتم تنتهكون
طفولتهم؟
تغتالونهم
في كل مشفى
وفي كل مدرسة
وتدكون فوق رؤوسهم
المساجد والصوامع
قبحكم الله
احتفلوا بزيفكم
احتسوا خيبتكم
فنساء غزة
ولآذات
لرجال
رضعوا الموت
شغفاً
أجيال وأجيال
عن كرامتها
تذود وتُدافع.

وتحت مقصلة التاريخ
تتراقص الأكاذيب
وتعلن موسم حصاد
لرؤوس
يافوخاتها طرية
انضجتها نيران
دبابات و مدافع
وهناك من ينقع
وينهق
وباسم الطفولة
يدافع
لله دُرُّ أم
زفت فلذاتها
إلى جنان خلد
بزغاريد نصر
وأبى كبرياؤها
الغزي
أن تنهمر بفراقهم
المدامع
عن أي يوم طفل

وخلف تلك الحدود
ضمير ميّت منعدم
أربيت على فؤادٍ لأم
يُتمتم بالوداعِ الأخير
ام أطمئن الأخرى
بأن الحياة ستسير؟
وهناك صراخ وعويل
تحت الرّدَم
وعلى صدر الكون
قنابل موقوتة
وغليان
في جوف الأرض
جَنَم
ستتشرع تلك الأرواح
يوماً أجنتها
وتجدد عهد
البطولات والقسم
فمن هَزَمَ
أهوال الحياة و الموت
لن ينهزمَ

عندما يحين قطافُ
النجوم
وتتحني الأقمار
وينجلي سواد الليل
بشموس ثائرة
تأبى الكسوف
مُشرّعة أسيافها
حول أرواح
في السماء هائمة
ألوف ... ألوف
وعلى الجدران المتهاكلة
تبعثرت أمنيات
قيد الانتظار
وكل شيء من حولها
رُكام
هنالك أبٌ يرتعد
بين يديه بقية ساق
تاه منها القدم
وكبد يبحث عن قلب
كان بالأمس يحتضنه



في مهرجان التنمية والإبداع تحقق جامعة الأنبار انجازاً متميزاً في دعم صورة المرأة في الإعلام الرقمي



في حدث مميز، حصلت جامعة الأنبار على جائزة دعم صورة المرأة في الإعلام الرقمي، وذلك خلال مهرجان التنمية والإبداع الذي نظمه قسم شؤون المرأة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويأتي هذا التكريم تقديراً للجهود المبذولة من قبل رئاسة الجامعة والفرق العاملين فيها، والذين عملوا بلا كلل لدعم وتعزيز صورة المرأة الجامعية.



وأثنت الدكتورة إسراء عدنان، مسؤولة شعبة شؤون المرأة في رئاسة الجامعة، على جهود كافة أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، معبرة عن شكرها وتقديرها لتفانيهم وتميزهم في تنفيذ المهام الموكلة إليهم. وأكدت أن هذا الإنجاز لم يكن ليتحقق لولا الدعم المتميز والمستمر للسيد رئيس جامعة الأنبار لنشاطات شؤون المرأة والعمل الجاد، وبفضل الله عز وجل.